

شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين المحترم.  
نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الأول الموجه لقطاع النقل واللوجستيك، وموضوعه "استراتيجية تطوير النقل السككي".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.  
تفضل السيد المستشار المحترم.

### المستشار السيد محمد صبحي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نسألكم السيد الوزير المحترم، عن استراتيجية تطوير النقل السككي.  
وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.  
تفضل السيد الوزير.

### السيد عبد الصمد قيوح، وزير النقل واللوجستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في البداية، أريد أن أشكر الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية على وضع هذا السؤال المهم، الذي يهم تصور الوزارة فيما يخص النقل السككي.  
فقط، أريد أن أعطي بعض الأرقام السيد المستشار، حيث هاذ السنة تم نقل بواسطة النقل السككي حوالي 53 مليون مسافرا، ومن المنتظر أن عند نهاية هاذ السنة إن شاء الله، غادي نوصول لـ 55 مليون، إذن هناك واحد الزيادة اللي هي مهمة، إضافة إلى 5 دالملاين فيما يخص قطار البراق.  
بالنسبة لأهم الإنجازات التي خطط لها، وهي في طور الإنجاز، وهي إضافة إلى القطار فائق السرعة بين طنجة والدار البيضاء، وتثنية الخطوط في اتجاه فاس مراكش والجديدة وربط مدينة الناظور وميناء طنجة المتوسطي بالشبكة السككية، إضافة إلى المشروع الكبير الذي سوف يكون في موعد كأس العالم في 2030، اللي غتحتضنو بلادنا بإذن الله، اللي غادي يستمر الربط ما بين القنيطرة ومراكش مرورا بالرباط Kوينسليمان بالمعرب الكبير لابنسليمان والمحطة الجديدة للطيران اللي غادي تكون في الدار البيضاء، والاستمرار إلى مراكش بالوصول في ساعتين و45 دقيقة، عوض 7 ساعات

### محضر الجلسة رقم 202

التاريخ: الثلاثاء 22 جادى الآخرة 1446هـ (24 ديسمبر 2024م).  
الرئاسة: المستشار السيد يحفظه ببارك، النائب الخامس لرئيس مجلس المستشارين.  
التوقيت: ساعتان وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة بعد الزوال.  
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

### المستشار السيد يحفظه مبارك، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.  
أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات المستشارات المحترمت،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين المحترمين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال.

أعطي الكلمة للسيد الأمين المحترم لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين المحترم، فليفضل مشكورا.

### المستشار السيد محمد رضى الحميني، أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصل المجلس في الفترة الممتدة من 15 دجنبر 2024 إلى تاريخه بمجموعة من الأسئلة تقدم بها السيدات والسادة أعضاء المجلس، والتي توزعت كما يلي:

- 47 سؤالا شفهيًا؛

- 13 جوابا على الأسئلة الكتابية.

في حين بلغت الأجوبة الكتابية للسيدات والسادة أعضاء الحكومة في نفس الفترة ما مجموعه 20 جواب.

وبصفتكم، السيد الوزير، مسؤول عن جميع أنماط ديال النقل، أنا كندرك بأن القطاع ديال نقل المسافرين راه ما اخداش الأهمية ديالو بحال السكك الحديدية، وزيدك علما، أنه السيد الوزير المحترم، فواحد الوقت راه كان نقل المسافرين كيساهم بـ 14% باش كيدعم قطاع ديال السكك الحديدية، 14% من (chiffre d'affaires) ديالو، وكانت المراجعة فهاذ المجال ديالو كانت كل حافلة كتخلص الملايين ديال الدراهم كل 4 سنين، الملايين ديال الدراهم، فهاذ الحالة ديالي كانت 3800 رخصة خدمة، ولت 1600 رخصة اللي بقات خدمة، وعض ما ندعمو هاذ القطاع ديال النقل، ولت السكك الحديدية كنساهم، خلقت شركة منافسة غير شرعية فهاذ المجال هدا.

وكناشدو، السيد الوزير، أنتوما يلاه بديتو، واحنا ماغديش نلومو، ولكن كناشدوكم باش تعتقو هاذ القطاع.

وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الثاني موضوعه "ملف شغيلة قطاع النقل الطرقي للبضائع".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين

بالمغرب، لتقديم السؤال.

تفضلي السيدة المستشارة.

#### المستشارة السيدة فتيحة خورتال:

شكرا السيد الرئيس.

عن وضعية شغيلة قطاع النقل الطرقي للبضائع، نسائلكم السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير النقل واللوجستيك:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة، ومن خلالك أشكر الفريق ديال الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

بالفعل، تحسين ظروف عمل شغيلة القطاع، هو عمل لا يهيم الوزارة فقط، ولكن يهيم كذلك الحكومة برمتها.

وهاذ الشريحة من طبيعة الحال حظيت كسائر الشرائح الأخرى اللي استافدت في إطار الورش الاستراتيجي المتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية، اللي من خلال هاذ الورش تم تنزيل هذه الورشة ديال التغطية الاجتماعية لفائدة السائقين والمهنيين غير الأجراء، وذلك بخروج أو صدور مرسومين خاصين بالسائقين الحاملين لبطاقة سائق مهني لسائقي سيارات الأجرة وباقي السائقين المهنيين.

إضافة إلى كل ذلك، وأبكت الوزارة فيما يخص العناية بهاذ الشريحة واحد العدد ديال.. ومن أجل التطبيق السليم للمقتضيات القانونية المتعلقة بالراحة

آنا، يعني حالا.

إضافة إلى ذلك، هناك خطوط جديدة الليني طورالدرس بالخصوص ما بين مراكش وأكادير، اللي سوف ترى النور بإذن الله، الدراسة التعريفية والدراسة النهائية في وسط السنة المقبلة في 2025، يعني بعد 6 أشهر، إضافة إلى الدراسة التي سوف تربط ما بين شيشاوة والصويرة.

إذن، غادي يكون إن شاء الله التصور ديالنا والمواكبة ديال المكتب الوطني للسكك الحديدية غادين، وكاين برنامج استثماري اللي عرفتو وكما توقع أمام أنظار جلالة الملك، في إطار الزيارة اللي قام بها الرئيس الفرنسي، اللي غادي يشمل حوالي 87 مليار ديال درهم.

كل هذا خصص لتطوير الشبكة الحالية، وتطوير كذلك الشبكة القديمة من استعمال قطارات بمحركات حرارية إلى محركات كهربائية، لتناهي طبيعة الحال مع الاحترام ديال البيئة، وكذلك نسير بالسرعة المطلوبة والمطلوبة منا جميعا، للوصول إلى نقطة الالتقاء ديال سنة 2030، اللي هي واحد المحطة اللي كتنظروها جميع، وسوف تتجدد لها جميعا.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد صبحي:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير المحترم،

بداية، أسجل بكل إيجابية باسم الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس المستشارين، البيانات والتوضيحات الواردة في جوابكم، الأمر الذي يتم على مدى جديتكم في الارتقاء بهذا القطاع الحيوي، والذي يتطلب من الجميع تكثيف الجهود والتضامن لكي نكون في الموعد.

ومن ضمن قطاعات النقل التي يعول عليها كثيرا في المستقبل قطاع السكك الحديدية، التي نشيد في هذا المضمار بالمجهودات الملحوظة التي بذلت من أجل تطويره وجعله في المستوى المطلوب، حيث أنه عرف طفرة نوعية على مستوى مؤشر نقل المسافرين، فضلا عن التطور المسجل على مستوى المشاريع الاستثمارية بالقطاع، التي بلغت نسبة منجزاتها برسم سنة 2024، أي بزيادة 32% مع نفس الفترة من السنة 2023.

#### السيد الوزير المحترم،

هناك فعلا مجهودات كبيرة، واحنا كنفناخرو ببلادنا، لأن احنا أول دولة في إفريقيا اللي نحنا في قطاع تناع السكك الحديدية، ونقل الأشخاص ماشي غير كيصم السكك الحديدية، راه كيصم النقل الجوي، النقل البحري ونقل المسافرين والنقل الحضري.

وإننا إذ نتابع تعاطيكم الإيجابي مع بعض مطالب مهني القطاع، التي نعتبرها من أولويات إصلاح القطاع خلال لقاءات الحوار الاجتماعي القطاعي، الذي نتمنى أن يبقى مستمرا، فإننا نود لفت انتباهكم، السيد الوزير، إلى أنه لازالت هناك العديد من القضايا تتعلق بأوضاع العاملين في القطاع في حاجة ماسة إلى إيجاد حلول لها، حيث إن العديد من هؤلاء يعيش أوضاعا صعبة بسبب الإكراهات الواقعية والقانونية والتقنية التي يعرفها هذا المجال.

وإيماناً بأن الحوار المبني على جو من الثقة، وفق مقاربة تشاركية، هو السبيل الوحيد لحل مختلف القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية للقطاع، فإننا ندعوكم السيد الوزير إلى ضرورة إيجاد مداخل لتحسين ظروف العاملين في قطاع النقل الطرقي للبضائع والنهوض بأوضاعهم، وذلك عبر التجاوب مع مختلف قضاياهم المهنية والاجتماعية والقانونية. وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الآن الكلمة للسيد الوزير في إطار 40 ثانية.

السؤال الثالث موضوعه "تأهيل المطارات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد عبد الرحمان وافي:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير المحترم،

نسألكم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها من أجل تأهيل المطارات.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على السؤال.

تفضل السيد الوزير المحترم.

#### السيد وزير النقل واللوجستيك:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

ومن خلالكم أريد أن أشكر فريق الأصالة والمعاصرة على وضعه هذا السؤال المهم، الذي يهم الطاقة الاستيعابية للمطارات، وكيف تتصور جميعا التطور، دائما في إطار الاستعدادات لكأس العالم وما بعد كأس العالم.

فقط كأرقام، الآن المطارات ديالنا عندها واحد الطاقة استيعابية ديال 40 مليون مسافر، والاستثمارات اللي كتعمل الآن واللي مبرمجة غادي تنتقلو

وبكذلك العناية بهذا الفئة، بالخصوص العناية فيما يخص التحديد ديال الوقت ديال السياقة، نظرا لضمان الراحة ديالهم، باش ما يكونشهاذوك الساعات اللي كيتستعملو في السياقة تفوت واحد القدر ديال 6 السوايح، إضافة إلى المحطات ديال الوقوف وديال التوقف اللي كاينة، سواء في الطرق السيارة، إضافة إلى واحد البرنامج، واحد الورش كبير اللي كنيشتغلو فيه مع الجهات على المستوى الترابي، باش يكونو محطات في كل النقط اللي كيكون فيها واحد الازدحام وكيكون فيها واحد الضغط على دوك الطرق، سواء وطنية أو إقليمية، باش يكونو فيها دوك المحطات ديال الراحة.

إضافة إلى هذا، وفي إطار الحوار اللي كنعلمو الوزارة مع هاذ القطاع عبر النقابات اللي كتمثل هاذ القطاع، كايين كذلك واحد العدد ديال الإجراءات اللي هي غادي نعلنو عليها إن شاء الله لما تنتهي الدراسة اللي بديناها، واللي تهم المسألة ديال النقل عموما بعد 3 أشهر الأولى من 2025. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة فتيحة خورتال:

شكرا السيد الوزير على تفاعلكم مع هذا السؤال.

لا يخفى عليكم، السيد الوزير، أن قطاع النقل الطرقي للبضائع في بلادنا يشكل دعامة أساسية للاقتصاد الوطني، لا سيما في تنشيط الاقتصاد الوطني والحركة التجارية وضمان استمرارية سلاسل التوريد، ناهيك عن أدواره المتعددة في العديد من المجالات ذات الصلة بالحياة الاجتماعية للمواطنين والمواطنات.

لا أحد ينكر الدينامية التي أصبح يعيشها القطاع خلال الفترة الأخيرة بفضل الأوراش والإصلاحات العامة التي بدأت تظهر نتائجها، سواء على مستوى جودة الخدمات والأداء والرفع من المهنية أو على مستوى التنافسية والسلامة الطرقية وتطوير مناخ الاستثمار بالقطاع.

ورغم هذه الجهود الكبيرة في هذا المجال، إلا أن القطاع لا زال يواجه العديد من المشاكل البنوية التي مازالت تعيقه وتحول دون الأدوار الكبرى التي يجب أن يلعبها، خاصة في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها بلادنا.

وباعتبار قطاع النقل الطرقي للبضائع فضاء حيويا للطبقة العاملة، حيث يعتمد بشكل كبير على العاملين في هذا المجال، وباعتبار الدور المحوري لهذه الفئة من اليد العاملة في تطوير القطاع في بلادنا، فإنه لا بد من الاعتناء بتحسين ظروف هؤلاء العمال بما يضمن حقوقهم ويوفر لهم بيئة آمنة لاشتغالهم، وذلك من أجل ضمان استدامة القطاع وتطويره بشكل يحقق العدالة الاجتماعية للعاملين فيه.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

**المستشار السيد عبد الرحمان وافي:**

شكرا السيد الوزير المحترم على ما تقدمتم به من معطيات، والتي تهم البنية التحتية الاستراتيجية لبلادنا، خاصة ونحن مقبلون على تظاهرات عالمية، ستكون بلادنا فضاء لها، ككأس العالم 2030 وكأس إفريقيا 2025، حيث محكوم علينا الرفع من الطاقة الاستيعابية لعدة مطارات ببلادنا وتزويدها بمعدات وأجهزة متطورة.

**السيد الوزير المحترم،**

كما تعلمون، جلالة الملك، نصره الله، نبه الحكومة لحجم هذه الانتظارات، وعمليا نسجل أن الحكومة قامت باتخاذ مجموعة من الإجراءات، لعل أهمها ما جاء به مشروع قانون المالية لهذه السنة، حول المؤسسات والمقاولات العمومية، حيث قدم التقرير المرفق بالمشروع أرقاما مهمة، بحيث من المرتقب أن يتم وضع ما يقرب 12.3 مليار درهم كبرنامج استثنائي للمكتب الوطني للمطارات، برسم 2027/2025.

هذا الاستثمار لا شك سيمكن من دعم نمو قطاع السياحة وأيضا مخطط تنمية شركة الخطوط الملكية المغربية، حيث سيتم العمل على الرفع من الطاقة الاستيعابية لكل من مطار الرباط-سلا، مراكش، أكادير، طنجة وفاس، الحسيمة، إضافة إلى وضع نموذج مؤسسي وتنظيمي جديد لغاية تحويل المكتب إلى شركة مجهولة الاسم، من أجل تدييره وخلق ظروف مواتية لتسريع تطوير قطاع المطارات.

**السيد الوزير المحترم،**

كل ما سبق مهم ويعطي نظرة أمل لتغيير وتحسين واقع مطاراتنا، التي كانت محط ملاحظات عديدة من المسافرين لأسباب متعددة، منها: ضعف الإمكانيات البشرية والتقنية، إضافة لإشكالية الازدحام وإشكالية النظافة داخل أروقة بعض المطارات، وإشكالية غلاء العديد من الخدمات داخل المطار، إضافة إلى افتقاد عدد من المطارات بمدن سياحية هامة ببلادنا إلى خدمات جيدة، توازي تذاكر رجال الأعمال أو الدرجات الأولى، ناهيك عن قلة عدد الرحلات بهذه المطارات المعول عليها لرفع عدد السياح ببلادنا. كما ندعو إلى تحسين عقود كراء أسطول الطائرات الذي تلجأ إليه شركات الخطوط الوطنية عن فترات الذروة، عوض اللجوء إلى طيران شركات أقل من بلادنا جودة ومهنية.

**السيد الوزير المحترم،**

إننا ندعو السيد، الوزير المحترم، إلى التفكير بشكل جدي في افتتاح مطارات أخرى، على سبيل المثال مطار تازة، الذي طال انتظاره، لاسيما من طرف مغاربة الخارج المنحدرين من الجهة، والذي من شأنه تخفيف الضغط

في سنة 2035 إلى الطاقة ديال 80 مليون مسافر، باستثمار يقدر بـ 40 مليار ديال درهم، حيث.. وكذلك البناء ديال مطار جديد في مطار محمد الخامس، اللي من طبيعة الحال غادي يكون بحوالي 40 مليار ديال درهم، واللي غادي يكون مطار جديد فيه توسعة جديدة على 700 هكتار، وإن شاء الله من المؤمل أنه يكون موجود في 2029، اللي في نفس الوقت غادي يحتضن الحظيرة ديال الخطوط الملكية المغربية، اللي غتنتقل من 50 طائرة إلى 200 طائرة، ومن طبيعة الحال التخصيص ديال الخطوط الملكية فيما يخص الرحلات الطويلة المدى.

**رجوعا إلى المطارات:**

- المطار ديال الرباط-سلا اللي غادي ينتقل إلى 5 مليون مسافر، واللي الآن المطار الجديد في طور الإنجاز، وغادي يتنجز إن شاء الله، غادي يفتتح في السنة المقبلة:

- مطار طنجة اللي غينتقل من 3 ملايين مسافر إلى 7 ملايين من المسافرين بـ 3 مليار ديال درهم؛

- مطار مراكش اللي غينتقل من 9 ملايين حاليا إلى 16 مليون مسافر، باستثمار اللي بدا ديال 3 ملايين ديال درهم؛

- مطار أكادير اللي حاليا 3 دالمليون ديال المسافرين واللي أول أمس وصلنا لـ 3 مليون، يعني أنه غنسابو السنة بأكثر من 3 ملايين ونصف وغادي ينتقل إلى 9 ملايين، باستثمار ديال 2 ملايين ونصف ديال درهم؛

- مطار فاس اللي الآن كيستقبل 2 ملايين ديال المسافرين، سوف ينتقل إلى 5 ملايين باستثمار ديال مليار ونصف ديال درهم؛

- والطاقة الاستيعابية ديال مطار تطوان اللي غينتقل من 150 ألف مسافر، وسوف يبلغ حوالي مليون مسافر، باستثمار يبلغ 300 مليون ديال درهم؛

- الدار البيضاء بطبيعة الحال المحطة الجديدة اللي غتنتقل من 15 مليون مسافر إلى 45 مليون مسافر، وغتكون محطة اللي غادي تضاهي المحطات العالمية ديال المطارات العالمية، حيث غادي يكون فيها المعايير الدولية، لأنه المنافسة ماشي فقط الاستعداد لكأس العالم، ولكن ما بعد كأس العالم، لأنه نعتبر بأنه المحطات المقبلة اللي نحن مقبلين عليها سوف تكون تتطلب منا جميعا جهدا كبيرا، باش نكونو إن شاء الله في صف الدول الكبيرة اللي من طبيعة الحال، حيث دولة كناخذ سياسة باش تدخل 80 مليون مسافر خصها توجد ليا المطارات والأبواب منين تدخل، بما يتطلب ذلك من كل الإجراءات باش تكون الراحة وكذلك السلاسة ديال المرور في المطارات، اللي غادي تنتقل إن شاء الله من حاليا من المعدل ديال 45 دقيقة، اللي خصها تنزل لأقل من 25 دقيقة، منذ النزول من الطائرة حتى الخروج إلى ( parking).

شكرا.

على مطار فاس وتحقيق نهضة تنمية لمدينة تازة.  
شكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الرابع موضوعه "تعزيز تنافسية قطاع اللوجيستيات".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم  
السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد كمال صبري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

#### إخواني المستشارين والمستشارات،

ما هي التدابير والإجراءات اللازمة التي سيتم اتخاذها من طرف وزارتم  
من أجل تعزيز تنافسية قطاع اللوجيستيك كخطوة أساسية نحو توسيع  
الأعمال التجارية وتعزيز الصادرات والشركات الدولية والجهوية؟

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير النقل واللوجيستيك:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

من خلالكم أريد ان أشكر فريق التجمع الوطني للأحرار على وضعه هذا  
السؤال المهم، اللي تيمم واحد القطاع اللي نادى به جلالة الملك، نصره الله،  
واللي كنا نعتبره داخل الوزارة بأنه كان كبراس لطريق اللي بدينا فيها جميعا  
فيما يخص القطاع ديال اللوجيستيك عموما، علما بأنه الوزارة عندها الذراع  
ديال اللوجيستيك اللي يتمثل في الوكالة الوطنية للمناطق اللوجيستية.

إضافة إلى ذلك، عندنا عدد من القطاعات لا وزارية ولا غير الوزارية  
التي تتدخل فيها هذا القطاع، مما يدل بأنه قطاع كبير وفيه واحد الطاقة كبيرة،  
اللي هو الدور ديالو اللي خصو يلعب في الحاضر وفي المستقبل، كين واحد  
الاحتياج كبير، أولا، فيما يخص الاستثمار، وبالخصوص الناس الحرفيين ديال  
(la logistique. Ce qu'on appelle les logisticiens)، لأنه هادي  
حرفة خاصة عندها بطبيعة الحال اتصال مع حرف النقل، ولكن تبقى واحد  
الأداة أو واحد الفضاء اللي هو تيكون عبارة ديال نقطة الالتقاء ما بين  
استقبال البضائع وتخزينها وتوزيعها، كل بضاعة في الصنف ديالها اللي تحتاج  
البرودة، اللي تحتاج التجميد، اللي تحتاج أنها توزع بطريقة مستعجلة.

وبالخصوص هنا غادي نرجع لا للاحتياج اللي بان في هاذ 10 سنوات  
الأخيرة، وهو التجارة الالكترونية و(e-commerce) اللي خلا واحد  
الضغط على المغرب، باش يكون مستعد باش يكون هاذ المناطق

اللوجيستية كذلك تحتضن مثل هاذ الأنشطة.

بطبيعة الحال الوزارة، كتقوم بإنجاز المنطقة اللوجيستية بجنوب آيت  
ملول التي سوف تربط جنوب المملكة مع شمالها، واللي غادي تفتح إن شاء  
الله حوالي هاذ السنة، حيث وصلت الأشغال بها حوالي 90%.

كذلك، تم اقتناء العقار اللازم بمنطقة القنيطرة حوالي 44 هكتارا، منطقة  
رأس الماء في فاس، منطقة أولاد صالح بجهة الدار البيضاء، وواحد العدد ديال  
المناطق اللي اليوم في إطار المجلس الإداري الذي سوف أترأسه بعد أيام،  
غادي تعطى التوجيهات باش نمشيو للمناطق اللي غادي تشهد واحد النشاط  
تجاري واللي ما كانش، مثلا منطقة الكركرات غادي إن شاء الله ياذن الله  
نعملو فيها واحد منطقة اللوجيستيك قرب المرسى ديال الداخلة أطلنتيك  
بالداخلة سوف تنجز فيها إن شاء الله منطقة ديال اللوجيستيك، بكلمم،  
بالعيون، باش يكون الربط ما بين الشمال والجنوب، وبالخصوص..  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد كمال صبري:

شكرا السيد الوزير على هاذ التوضيحات القيمة.

فعلا، أننا احنا، في حزب التجمع الوطني للأحرار، واعين بالأهمية ديال  
هاذ الحقيقة وهاذ القطاع، واحنا عندنا اليقين السيد الوزير أنكم لكم جميع  
الكفاءات باش تسيرو هاذ القطاع وتمشيو به لبر الأمان.

غير عندي بعض المؤشرات اللي هي جد مهمة السيد الوزير، واللي  
تتخلينا باش نسرعو باش تاخذو القرارات اللازمة، كنعرفو بأن بلادنا كندير  
67% ديال الصادرات كلها تمشي عبر بواخر ديال التجارة، كذلك الواردات  
تتمثل 31%، إلا أنها تبقى المساحة اللي هو (le cabotage) ما تتمثل إلا  
2.8%، وهذا واحد الرقم اللي هو اليوم جد مهم.

لا يعقل أننا نتوفرو على واحد العدد ديال الموانئ اليوم اللي هي في طور  
الانتهاء ديالها، هناك (Nador West Med)، هناك (Tanger-Med)  
اللي هو خدام، الميناء ديال الدار البيضاء، ميناء أكدير، ميناء العيون، كذلك  
الميناء ديال الداخلة أطلنتيك اللي غادي يفتح من هنا سنتين.

تكلمتو كذلك، السيد الوزير، على هاذ المناطق اللوجيستية، اللي هي  
بكثره واللي غيتم الافتتاح ديالها قريبا، فكنتظن أنه اليوم آن الأوان باش  
نديرو مثل الجيران ديالنا السيد الوزير فرنسا وإسبانيا، 60% ديال النقل  
ديال البضائع ديالها كيم عبر البواخر ديال النقل الساحلي.

فاليوم كنتظن لازم أننا نخلق واحد اللجنة مشتركة اللي فيها الوزارة ديالكم  
عبر المديرية ديال الملاحة التجارية، كذلك الوكالة الوطنية للموانئ والفاعلين

في المطارات.

كتعرفو السيد المستشار المحترم بأنه المسألة ديال السلامة اللي كتبهم الطيران، عندنا واحد الترسانة قانونية أغلبها يتماشى مع الاتفاقية الدولية، بالخصوص اتفاقية "شيكاغو"، اللي موقعة عليها جميع بلدان العالم، واللي كتبهم السلامة ديال الركاب وكذلك ديال الطائرات داخل المطار وفي المحيط ديال المطار اللي كيكون جميع الأجهزة الأمنية هم أعضاء فيها، وهاذ الاتفاقية كتبهم وكتنظم كذلك السلاسة ديال المرور داخل المطارات، ولكن بالخصوص كتبهم الأمن ديال الركاب وديال الربانة وكذلك ديال الطائرات.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.  
تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد المصطفى الدحاني:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

شكرا على العناصر ديال الجواب، وإن كان هذا الجواب فالحقيقة يحتمل عدة عناصر للجواب وعدة توجهات فالرد.

فيما يتعلق بهاذ العنصر المتعلق بالأمن والأمان داخل الفضاء ديال الطائرة، احنا ما عندناش عليه صراحة تعقيب، لكن الموضوع الذي فالحقيقة الهاجس ديال هاذ السؤال هو ما تعرفه الوضعية ديال المطارات فيما يتعلق باستقبال المسافرين والمرافقين والزوار، ونبغيوناقشو معكم أولا الحالة ديال الاكتظاظ. هاذ السؤال هذا احنا لمسنا العناصر ديال الجواب الحقيقية ديالو من خلال الرد على السؤال ديال فريق الأصالة والمعاصرة فيما يتعلق بتأهيل المطارات.

فعلا، احنا عندنا التحدي ديال 2030، ولكن من هنا ل 2030 السيد الوزير، احنا كتراهنو عليكم أنكم تقصو من هاذ المعضلة ديال الاكتظاظ. الطريقة ديال التدبير ديال الولوج للمطارات، لا يعقل ونحن نترقب الأفق ديال 2030 على أننا قبلو أن المطارات ديالنا تبقى مطارات مغلقة، عبر العالم المطارات تشكل بوابات حضارية وثقافية للترويج ديال هاذ العنصر وهاذ الرافد ديال كافة البلدان.

الحالة ديال المطار ديال محمد الخامس اللي نبغي نتحدث عليها، ما يمكنش تقبلو هاذ الإبقاء ديال هاذ المطار مغلق، وبالتالي على أنه احنا نبغي نرفعو معكم هاذ التحدي هذا، عندنا التكنولوجيا الآن اللي ممكن على أنها تعالج هاذ الموضوع ديال الأمن والأمانة والمراقبة.

المغاربة كيسافرو كثير ويطلعو على تجارب عبر العالم كثيرة، وملي كيجيو كتنظن على أنه أول انطباع يعطي انطباعات سلبية، واحنا بلاد ديال الجالية

فهاذ القطاع، باش نشوفو أشنو هو المشكل اللي ما خلاناش نطورو هاذ النوع من البواخر ديال النقل ما بين الموانئ المغربية.

كتعرف، السيد الوزير، بأنه اليوم الصناعات الغذائية غير فبلادنا راه كترتكز في 3 ديال الجهات:

- الجهة ديال الدار البيضاء-سطات، الجهة ديال مراكش-تانسيفت-الحوز، وكذلك سوس-ماسة.

إذن هاذي هي الجهات كلها اللي كتفرق للمغرب، سواء للجنوب ولا للشمال، كلها هاذ المناطق راه فيها موانئ ويمكن لينا نسرعو الإخراج للوجود شركات مغربية ديال الملاحة.

#### السيد الوزير،

نعطيك غير واحد المؤشر، مدينة الدار البيضاء بوحدها كتخرج على الأقل 1000 شاحنة يوميا، سواء كتمشي لشمال المملكة أو جنوب المملكة، فتصورو السيد الوزير العدد ديال حوادث ديال السير اللي كنسبب فيها. كذلك، التلوث ديال الجو، فهاذي كلها واحد المؤشرات، احنا عندنا فيكم الثقة السيد الوزير، وكيف ما خرجتو بواحد المقولة غتبقى مسجلة عليكم "العنافة"، فأتوما غادي تعتقو هاذ القطاع. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الخامس موضوعه "تحسين تكنولوجيا الأمان والمراقبة في المطارات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.  
تفضل.

#### المستشار السيد المصطفى الدحاني:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

السؤال يتعلق حول تحسين تكنولوجيا الأمان والمراقبة في المطارات المغربية.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير النقل واللوجستيك:

السيد الرئيس،

السيد المستشار المحترم،

السؤال ديالكم اللي جا فيما يخص الترسانة القانونية اللي كتبهم مجال الأمن

بطبيعة الحال، نحن مطالبين بمواكبة هاذ الوفود اللي كتنجي وتسهيل الدخول ديالها، لأنه حتى شي واحد ما عندوش الرغبة باش يجيب الناس ويخليهم حاصلين في المطار.

لذلك، هناك (le taux de fluidité) كما قلت لكم الآن، كتنحاسبو داخل المكتب الوطني للمطارات على شمال من دقيقة كيدير الساع أو المواطن من حيث كيحي يهبط من الطائرة حتى كيخرج، حتى كيتسلم (le bagage) ديالووكيخرج من المطار.

كاين مطارات اللي فيهم ضغط، مثلا مطار مراكش اللي تزدت فيه الحركة بأكثر من 40% آش كنعملو؟ كنعملو تداير قبلية فيما يخص (le slotage)، يعني أنه بحيث تنجي تصعد الطائرة خص 10 يطلعو بساعة. فهاذ رأس السنة البارح عملت واحد لجنة ديال البيقظة بالنسبة للأعياد ديال رأس السنة اللي تشهد واحد توافد وفود كبيرة على المغرب، باش تكون اللجنة ديال البيقظة اللي غادي تكون في جميع المطارات اللي غادي تسيير يعني هاذ الضغط، لأنه تيكونو فترات ديال الذروة في جميع المطارات في العالم، ولكن اللي هو مهم أنا خصني تكون عندنا واحد سياسة مستمرة لضبط هذه المسألة.

وشكرا على السؤال ديالكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

السؤال السادس موضوعه "الصحة والسلامة المهنية لعمال النقل ببلادنا". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترمة.

#### المستشارة السيدة مريم الهلواني:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

الصحة والسلامة المهنية هي حجر الزاوية لضمان كرامة العاملات والعاملين في قطاع النقل، وهو ليس فقط هاجس وطني، بل مسؤولية دولية أكدت ضرورتها جائحة كوفيد.

الأرقام العالمية ما تخفيش الحقيقة، السيد الوزير، عندنا 2.93 مليون وفاة سنويا بسبب حوادث وأمراض مهنية، 395 مليون إصابة، حسب تقرير منظمة العمل الدولية لسنة 2019.

في المغرب تظهر الإحصائيات، واقع يدعو للتدخل العاجل:

■ أكثر من 50.000 حادث شغل سنويا مع تسجيل نسب مقلقة للوفيات والإصابات، كثير منها التحديات، السيد الوزير، في هاذ القطاع:

اللي واحد العدد كبير أول انطباع كيكون انطباع سيء.

هناك التحدي ديال أننا نوصلو لتقريبا لـ 25 دقيقة ولا 45 دقيقة اللي ذكرتو من الطائرة لـ (parking) ديال الطائرات، أعتقد على أننا إيلا بقينا بهاذ الوتيرة راه احنا كيقتي هدف بعيد المنال.

أنا كنعظ دابا من الطائرة لـ (parking) ما يمكنش نزلو على السقف ديال ساعة ولا ساعتين، وبالتالي احنا عندنا التكنولوجيا، خصنا نفعلو هاذ الجانب هكا.

كنعظ على أنه المسائل اللوجيستكية لا تعوزنا، يمكن أنه فعلو هاذوك (les scanners) اللي كاينين، ما يمكنش نبلو على أنه نبلو هاذوك الرفوف والاصطفافات داخل المطار والحال على أنه البنية اللوجيستكية فيما يتعلق بالمراقبة والأمان عندنا متوفرة، وواحد المعضلة أخرى ديال مجموعة ديال الخدمات، مجموعة ديال المحلات اللي أنها أغلقت الأبواب ديالها ووقفت الخدمات ديالها لهاذوك المرتادين ديال المطارات بسبب هاذ المعضلة ديال الإغلاق وهاذوك الموضوع اللي بسيط هو ديال (les chariots) السيد الوزير.

أنا كنعظي منك على أنك تلقى لها الحل في أقرب وقت، ما يمكنش مسافر جاي من بلاد بعيدة يوقف، خصو يقرب على 20 درهم باش يدفعها باش ياخذ واحد (chariot)، وملي يخرج يلتقى الآلة معطلة وما يسترجعهاش، فهاذ الأمر هذا فيه مس بالحقوق ديال مرتفقي المطارات.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد وزير النقل واللوجستيك:

شكرا السيد المستشار.

أنا متفق معكم السيد المستشار في الملاحظات اللي دليتو بها، واللي أنا دائما كنعقولها داخل الوزارة كنعقول لهم أنا قبل ما نكون وزير كنتكلم معكم كمواطن مستعمل للمطار، (un usager des aéroports)، هاذ الإجراءات اللي تكملت عليها بالخصوص في السؤال الأول كلها تصب في إطار تحسين الخدمات ديال المطار، اللي خصنا نعتزفو به أنه الضغط اليوم اللي كاين احنا في الأغلب ديال المطارات التي تستعمل اليوم كلها بنابات اللي كنعفوق 20 و30 سنة.

اليوم، لا أخفي عليكم بأنه ما كنا نصو إليه، سواء في السياسة ديال الحكومة فيما يخص التشجيع ديال السياحة، الآن سوف نهي السنة بما يقارب 30% ديال الزيادة، إذن 2025 راه غادية تكون أكثر، وهاذ الشي ماشي جا من فراغ، جا لأنه كاين تشجيع وسياسة واضحة ديال الحكومة فيما يخص التشجيع ديال السياحة، وفيما يخص التشجيع ديال الطيران ديال السماء المفتوحة ولا (OPEN SKY)، مما يزيد من التدفق على المغرب.

الحال إضافة إلى القانون اللي تعطي هاذ الشي كايين كذلك الوسائل ديال المراقبة، لأنه رجال الدرك ومراقبة الطرق فيما يخص (tachygraphe) اللي تيفرض هاذ التوقف.

إضافة إلى الوزارة، نحن في طور إنجاز واحد هاذ المسألة وضبطها عن بعد بوسيلة الرقمنة.

فيما يخص قطاع السكك الحديدية، كذلك المكتب الوطني للسكك الحديدية، اللي نقابة ديالكم حاضرة فيه بقوة تعمل على توفير ظروف عمل آمنة لجميع المتعاونين، كجزء من استراتيجيته لتعزيز الإنتاجية وتحسين ظروف وأماكن العمل، بالإضافة إلى تنفيذ برنامج تداريب مكثفة وكذا التوعية بالمخاطر المحتملة في مقر العمل والطرق الآمنة.

إضافة كذلك للقطاع البحري، اللي صادقت بلادنا يوم 10 سبتمبر 2012 على واحد الاتفاقية اللي بموجبها وجوب احترام المقتضيات ديال هاذ الاتفاقية، التي تنص على عدة تدابير وإجراءات تفرض على مجهزي السفن التجارية مثلا توفير الحماية الصحية والرعاية الطبية والضمان الاجتماعي للبحارة في فترة إيجارهم أو على اليابسة، ماشي غير في الوقت اللي تيكونو كيجرو، ولكن كذلك على اليابسة.

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة مريم الهلواني:

شكرا السيد الوزير على هاذ المعلومات والمعطيات اللي قولتي لنا، اللي تنبقي هي في الأصل فقط نظرية، ولكن تطبيقها على أرض الواقع تيبقى صعب جدا، وهاذي مناسبة تنوه من خلالها بالكونغرس 46 للاتحاد الدولي لعمال النقل (IITF<sup>2</sup>) الذي احتضنه الاتحاد المغربي للشغل الشهر الماضي، يعني شهر أكتوبر بمراكش بمشاركة 153 دولة، 700 نقابة دولية وأكثر من 2000 مؤتمر ومؤتمرة.

بالفعل، هاذ الحدث كان عالمي، توج بنجاح كبير، وكان من بين مخرجاته الأساسية:

✓ تعزيز الإطار القانوني بما يتماشى والمعايير الدولية والتسريع بالمصادقة

على الاتفاقية 190 لضمان أماكن عمل خالية من العنف والتحرش؛

✓ تحيين لائحة الأمراض المهنية لتشمل الآثار الناتجة عن التغيرات

المناخية والإجهاد الحراري؛

✓ برامج التكوين والتوعية؛

✓ تعزيز شروط العمل اللائق، بما في ذلك ملابس مهنية ملائمة للنساء

وتوفير مرافق صحية آمنة تراعي احتياجاتهن؛

✓ إجهاد مهني مزمن بسبب ساعات العمل الطويلة ونظام الورديات اللي هو (3 shifts) وكايين عندنا بعض المؤسسات والمكاتب الوطنية اللي مازال لحد الآن تتشتغل بـ (2 huits)؛

✓ قصور معدات الحماية الشخصية (EPI<sup>1</sup>) التي لا تتماشى مع المعايير الدولية أو غير ملائمة لخصوصيات المرأة العاملة، سواء من حيث الملابس المهنية أو الوقاية من الحوادث؛

✓ النقص الكبير في عدد مفتشي الشغل؛

✓ مخاطر التنقل من وإلى أماكن العمل؛

✓ صعوبة الولوج أو انعدام المرافق الصحية والأمنه اللي هي من أسس العمل اللائق؛

✓ الإجهاد الحراري والمخاطر المرتبطة بالعمل في بيئة غير مهيأة للتعامل مع التغيرات المناخية.

من هنا، نسألكم السيد الوزير، عن خطط الوزارة لضمان الصحة والسلامة المهنية لتوفير بيئة عمل آمنة للعاملات والعاملين في قطاع النقل؟

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير النقل واللوجستيك:

السيد الرئيس،

السيدة المستشارة المحترمة،

أريد ان أشكركم على هذا السؤال ومن خلالكم فريق الاتحاد المغربي للشغل حول الصحة والسلامة المهنية لعمال النقل ببلادنا.

بطبيعة الحال، السيدة المستشارة المحترمة، هاذ السؤال ديالكم المهم والكبير اللي في الحقيقة فيه عدد من المتدخلين، بطبيعة الحال نحن كوزارة نتحمل مسؤوليتنا كسائر المتدخلين، علما بأنه هاذ المسألة ديال السلامة ديال الجميع اللي تيشغلون في قطاع النقل كسائر القطاعات الأخرى، محدد بالقانون 52.05 اللي تبيضن السلامة ديال المستخدمين على مستوى يعني يكون مستخدمين أو لا أطر كبيرة أو لا متوسطة.

فيما يخص القطاع ديال النقل الطرقي، لأنه عندنا واحد العدد ديال القطاعات وكل قطاع بطبيعة الحال، عندنا قطاعات اللي تابعة للوزارة اللي من طبيعة الحال نحترم القانون كما هو، بالخصوص، كما قلت، القانون 52.05 اللي يتعلق بمدونة السير على الطرق والنصوص التطبيقية الخاصة بها، بالخصوص اللي تتحدد مدة السياقة والراحة بالنسبة للسائقين المهنيين، اللي تتناسب الظروف ديال العمل ديالهم، السائق اللي تيسوق واحد الشاحنة ديال 25 طن راه عندو واحد القدر ديال الساعات ديال الراحة، ومن طبيعة

<sup>2</sup> International Transport Workers' Federation.

<sup>1</sup> Equipement de Protection Individuelle.

المستمر، إضافة إلى إحداث بوابة إلكترونية للعمل على تسوية وضعية المركبات ذات نفس الصنف للحد من الممارسات المنافية لقواعد المنافسة الشريفة في القطاع، وكذلك مراجعة وتبسيط وملاءمة نموذج بيان الشحن ورقمته.

بدينا بهاذ التجربة، السيد المستشار المحترم، اللي كان واحد العدد ديال النقالة، كانوا خصهم من حيث كيبيغي يعمل يأخذ ذيك (la feuille rose) اللي هي مخصصة لواحد النوع ديال النقل، أو لا كذلك على حسب (la couleur) كان لازم مايديلاسا للمندوبية الإقليمية أو الجهوية، الآن كتعطى ليه واحد (l'application) مع واحد (QR) من (l'ordinateur) ديالو، كياخذ هذاك (l'autorisation) وينقلو، كله هاذ الشي غاديين باش نصلو إلى الرقمنة ديال المجال ديال النقل في النهاية ديال 2025، باش كولشي النقالة مايقاش تكون عندهم الحاجة للانتقال إلى المندوبيات الإقليمية والجهوية، باش تكون (autorisations) ديالهم ياخذوها بواحد (QR).

من طبيعة الحال، الشركات اللي هي منظمة كيكون عندها ساهل الولوج لهاذ التقنيات، كيقاوا السائقين الفرادى اللي غادي يحصلو على واحد التكوين خاص للاستعمال ديال هاذ (les applications) ديال هاذ التطبيقات، باش إن شاء الله ما نصلو إليه للآخر ديال 25 إن شاء الله يكون معمم هاذ.. إضافة إلى عدد من الإجراءات ليس لدينا كافي من الوقت للتذكير فيها. وشكرا السيد المستشار.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد حسن نازهي:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

كما يعلم الجميع، السيد الوزير، الدور المحوري الكبير الذي يلعبه قطاع النقل الطرقي للبضائع على مستوى رواج السلع والبضائع وطنيا، وكذا خلق فرص الشغل، إلا أن هاذ القطاع يعاني من عدة مشاكل بنيوية، نتيجة تراكمات منذ تحريره سنة 2003، زاد من حدته الارتفاع المهول الذي عرفته جل المواد الاستهلاكية، وعلى رأسها المحروقات، وخاصة بعد تعليق الدعم المخصص للمهنيين.

كما أن الزيادة في الحمولة القانونية للشاحنات التي أصبحت تستفحل يوما بعد يوم، أضحت آفة تشكل خطورة كبيرة، لما لها من تداعيات وانعكاسات وخيمة على مستويات عدة، ذلك أنها تهدد السلامة الطرقية العامة، وتتسبب في حوادث سير، غالبا ما تكون خطيرة، كما أن هذه الآفة تتسبب أيضا في تدهور وضعية الطرق وتآكلها وتقصير عمرها الافتراضي.

بالإضافة إلى هذا، فإن عددا من المنشآت الفنية كالفناطير والمعابر التي تعرف مرورا كثيفا لهذه المركبات تصبح عرضة للإتلاف، كما أنها تكبد المهنيين

✓ إشراك جميع الأطراف والتقابات وأرباب العمل لترسيخ ثقافة الوقاية وتفعيل لجن الصحة والسلامة المهنية في كل المؤسسات؛  
✓ إشراك العمال وتفعيل الحوارات والمفاوضات القطاعية.

#### السيد الوزير،

إن ضمان بيئة عمل آمنة هو بالتأكيد مطلب نقابي، وهو حق من حقوق الإنسان الأساسية وشرط لتحقيق التنمية المستدامة ببلادنا. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

السؤال السابع موضوعه "تحسين وضعية مهنيي نقل البضائع ببلادنا". الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد حسن نازهي:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

عن وضعية مهنيي نقل البضائع نسالكم السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير المحترم للرد على السؤال.

#### السيد وزير النقل واللوجستيك:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم، ومن خلالكم أريد أن أشكر مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل على وضعها هذا السؤال المهم.

في الحقيقة، السيد المستشار المحترم، لتجاوز هذه المشاكل اعتمدت الوزارة، منذ ديسمبر 2021، مقاربة جديدة لإصلاح وتأهيل القطاع والرفع من الجاذبية ديالو، ومن طبيعة الحال لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نقررو شي تصور جديد إلا بإشراك بطبيعة الحال المستعملين ديال الطرق، وبالخصوص السائقين والمهنيين عموما.

وبطبيعة الحال، في هاذ الصدد تم إعداد مشروع مرسوم لمراجعة شروط الولوج إلى المهنة، لأنه خصنا نعرفو بأنه قبل كانت واحد النوع ديال ما غنقولش الفوضى، ولكن كان من السهل لأي مواطن كيفما كان يقدر يجي يدوز بيرمي ويعود سائق، وياخذ مسؤولية ديال شاحنة واخذة 25 طن من طنجة ويوصلها حتى للكركرات، لذلك كانت مواكبة ديال هاذ المهنة ديال الحرفة ديال السائق.

وكين كذلك البرامج اللي وضعها الوزارة فيما يخص التكوين والتكوين

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عن التدابير التي تتخذها وزارتك لتطوير البنية التحتية واللوجيستية ببلادنا نسألكم السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

**السيد وزير النقل واللوجستيك:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

ومن خالكم أريد أن أشكر فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب على وضع هاذ السؤال، اللي في الحقيقة غادي يجي كتكلمة للسؤال اللي وضعو فريق الأصالة والمعاصرة وكذلك فريق التجمع الوطني للأحرار، لأنه هدفنا هدف واحد وهو الضمانات اللي خص السادة المستشارين، ومن خالهم جميع البرلمانيين اللي كنعبرهم كرفقاء ورفقاء في هاذ الطريق لهاذ الورش الكبير، اللي هو 2030 ياذن الله، وشركاء من طبيعة الحال، هذا لا غبار في ذلك السي بلقشور.

فتطرت للجانب اللي كيهم المطارات والاستثمارات اللي هي في طور الإنجاز، سواء فيما يخص المكتب الوطني للمطارات اللي غادي يكون استثمارات كبيرة لتوسعة المطارات واللي غادي تنتقل من 40 مليون إلى 80 مليون.

كذلك، الخطوط الملكية المغربية التي سوف تنتقل من 50 طائرة إلى 200 طائرة، إضافة إلى الشركات ذات التكلفة المنخفضة أو ما يسمى بـ (LowCost) اللي غادي تكون بواحد الشكل تصاعدي، لأنه الطلب كين، واعطيك فقط الرقم اللي وصلنا له الآن فيما يخص العدد ديال السواح اللي ارتفع اليوم بالتاريخ ديال اليوم بحوالي 25% مقارنة مع السنة الماضية، وهذا الرقم غادي يرتفع مستقبلا.

إضافة إلى المشروع ديال السكك الحديدية اللي فيه استثمار ديال 87 مليار ديال درهم، واللي غادي يوصل ياذن الله إلى مراكش، والدراسة من طبيعة الحال النهائية أو التطبيقية اللي كيشغل فيها واحد المكتب ديال الدراسات اللي هو من الصين الشعبية، اللي غادي يوجد هاذ الدراسة في وسط السنة المقبلة.

إضافة إلى المحطات اللوجيستية اللي كنديرها الوزارة عبر الشركة الوطنية ديال اللوجستيك، وكذلك عدد من المستثمرين الخواص، اللي كنعبرو بأنه هاذ المجال لازال فيه إمكانية ديال استثمار كبير، لأنه كنعظن بأنه - وذلك ما جاء في السؤال ديالكم- بأنه الربط ما بين المدن التي سوف تحتضن التظاهرات ديال كأس العالم غادي يتضاعف، من المتوقع أنه يتضاعف ب 5

بدورهم الكثير من الخسائر على مستوى الخصائص التقنية لشاحنتهم وتقادما السريع، وكذا ارتفاع نسبة استهلاك المحروقات.

أما فيما يخص الحوار الاجتماعي القطاعي، السيد الوزير، فإن الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستية (SNTL<sup>3</sup>)، قد أغلقت أبوابها في وجه المكتب النقابي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وتجاهلت كل المراسلات الموجهة إليها، ضاربة عرض الحائط الاتفاق الجماعي لسنة 2022، ذلك أنها لازالت مصرة على حرمان أجرائها من الزيادة العامة في الأجور.

**السيد الوزير،**

لحد من هذه المشاكل التي تشكل عائقا أمام تطور القطاع ونموه، فإن من مسؤولية الوزارة الاستجابة لمطالب المهنيين، ومنها على الخصوص:

- إستئناف جلسات الحوار على مستوى الوزارة مع النقابات الأكثر تمثيلية على المستوى الوطني؛

- وحث إدارة الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجيستية على نزع فتيل التوتر داخل القطاع، وصراف الزيادة في الأجور لأجرائها؛

- العمل على تحديد المحملة القانونية للشاحنات من المنبع، وهو الإجراء الذي لازالت الجهات الحكومية المختصة تتلأ في العمل على تنزيلها على أرض الواقع؛

- التعجيل بتنزيل بيان الشحن في صيغته الرقمية وتحميل المسؤولية للشاحن والآمر بالشحن، والوكيل بالعمولة حسب الحالة وإخلاء مسؤولية المهنيين من التبعات القانونية ذات الصلة به؛

- الإسراع بتعديل بعض مقتضيات مدونة السير ذات الصلة بالعقوبات المتعلقة بالمسؤولية على الزيادة في المحملة القانونية للشاحنات.

**السيد الوزير،**

لذلك، نطالبكم بالتدخل العاجل لحل هذه الإشكالات بطرق فعالة، لضمان استمرارية هذا القطاع الحيوي ودعمه بما يعزز تنافسيته في السوق الوطني.

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الثامن موضوعه "البنيات التحتية واللوجيستية".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد محمد عموري:**

شكرا السيد الرئيس.

<sup>3</sup> Société Nationale du Transport et de la Logistique.

ومن هنا، أود أن أطلب منكم السيد الوزير تفعيل الميناء الجاف لمدينة فاس.

بالإضافة إلى ذلك، ودائماً فيما يتعلق بالقدرة التنافسية، فإننا في الاتحاد العام لمقاومات المغرب تنهوا بـ 12 منطقة لوجيستية اللي غادي تدار في أفق 2028 من طرف (AMDL<sup>5</sup>).

كما ننوه، السيد الوزير، ونود إثارة الانتباه إلى الأسعار التي يمكن فرضها، خاصة في المناطق اللوجيستية بضواحي الدار البيضاء والمنطقة اللوجيستية "أولاد صالح"، وكذلك منطقة "رأس الماء" بمكناس-فاس المقرر إطلاقها قريباً.

**السيد الوزير،**

كيف ما تتعرفون بأن التكلفة ديال اللوجيستيك عندنا فالمغرب 20%، بينما المعدل الدولي هو 10%، وبالتالي طرح هاذ المناطق اللوجيستية بأثمان، بالنسبة للمقاومات، معقولة فهو غادي يمكن باش نخفضو من التكلفة ديال اللوجيستيك لبلادنا، وتكون المقاولة المغربية أكثر تنافسية.

وفي الأخير، من المهم أن يتم استحداث منصة ما بين المهنيين، السيد الوزير، والمكتب الوطني للسكك الحديدية، مع إشراك القطاع الخاص لتطويرها من أجل تحسين استخدام السكك الحديدية، علماً بأنها وسيلة فعالة لنقل البضائع بمستوى منخفض من انبعاثات الكربون.

شكراً السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد المستشار المحترم.

السؤال التاسع موضوعه "مآل التصاميم الجهوية للنقل المنصوص عليها في القانون التنظيمي للجهات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

**المستشار السيد عبد الرحمان الريسي:**

شكراً السيد الرئيس.

**السادة الوزراء،**

**إخواني المستشارين،**

**أخواتي المستشارات،**

السؤال ديالنا السيد الوزير في الفريق الحركي بمجلس المستشارين، هو التصاميم الجهوية للنقل، السيد الوزير، أين وصل هاذ الورش هذا؟ وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

المرات.

إضافة إلى ذلك المعايير الدولية اللي اليوم كنفرض على نقل البضائع ما بقاوش مجال قبل، كما قلنا كين (la séparation des produits)، (le produit frais le produit) بوحده، (le produit congelé) بوحده (le produit frais le produit de e-) بوحدها، (la messagerie) بوحدها، (commerce) ووحده.

إذن عدد من المتداخلين في هاذ المنظومة، كنعظن أنا بكل صراحة مطمئن على السيرورة ديال المسائل ديال هاذ الورش الكبير، واللي كنعاول نقول بأنه أتم شركاء فيه، وخاصنا نحجوه جميع، لأنه المشروع ديال جلالة الملك، وكلنا إن شاء الله غاديين في الطريق الصحيح بإذن الله.

وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لأحد السادة المستشارين للرد على التعقيب.

**المستشار السيد محمد عموري:**

شكراً السيد الوزير على الجواب ديالكم.

كيفنا تتعرفون مجموعين بأن اللوجيستيك تيكسي واحد الأهمية كبرى للبلاد ديالنا، واللي صبحت واحد القطب إقليمى ودوي (comme un pays connecteur) بالفضل، أولاً للموقع الاستراتيجي ديالو والجغرافي وعشرات الانفاقيات اللي برمتها المملكة واللي فتحت لينا واحد السوق كبير ديال 2.5 ديال المليار شخص.

**السيد الوزير،**

على الرغم من التطور المستمر اللي نتشهدو عليه لبنيتنا التحتية من طرق سيارة، موانئ، سكك حديدية، لا تزال الخدمات اللوجيستية في المغرب تواجه بعض التحديات اللي نعطي بعض الاقتراحات للمعالجة ديالها.

لا يخفى عليكم أن العامل الأول لتنافسية العرض اللوجستي بالمغرب تيكمن فالسرعة ديالو، وفهاذ الإطار، فإننا نأمل باش يتعالج مشكل البطء ف (le traitement logistique) خصوصاً فالموانئ، خاصة ميناء الدار البيضاء وكذلك ميناء طنجة-المتوسط اللي تياثر على سلاسة التبادلات التجارية.

كما أن تدخل عدد الأطراف متدخلة فالعملية كالجمارك (l'ONSSA<sup>4</sup>) والوكالة الوطنية للموانئ، يتطلب تعزيز التنسيق ما بين هاذ الإدارات باش يكون هناك حل للإشكالية وتبسيط العمليات، بالإضافة إلى زيادة عدد الموانئ الجافة اللي تتلعب واحد الدور حيوي في تخفيف الأعباء على الموانئ البحرية وتحسين الربط ما بين الموانئ البحرية والمناطق الداخلية.

<sup>5</sup> Agence Marocaine de Développement de la Compétitivité Logistique.

<sup>4</sup> Office National de Sécurité Sanitaire des Produits Alimentaires.

**السيد وزير النقل واللوجستيك:**

شكرا السيد الرئيس.

**السيد المستشار المحترم،**

أريد أن أشكركم على هذا السؤال المهم، ومن خلالكم الفريق الحركي اللي وضع هاذ السؤال.

في البداية، يجب الإشارة السيد المستشار المحترم على أن هاذ السؤال بطبيعة الحال رغم الأهمية ديالو، ولكن هناك المسألة اللي هي راهنية، وهو ارتباطه بالمنظرة الوطنية ديال الجماعات والجهات، اللي شهدتها طنجة نهاية الأسبوع الماضي، واللي تميزت بالرسالة الملكية السامية اللي تليت يوم 20 و21، حيث أكد جلالة الملك نصره الله على أهمية تطوير منظومة النقل والتنقل لتحقيق التنمية الجهوية المندمجة.

كما أشار جلالة الملك إلى أن "هذا القطاع سيشهد تطورا سريعا في السنوات القليلة المقبلة، بالنظر إلى الدينامية التي أصبحت تعرفها بلادنا مركز جهوي جذاب للاستثمار"، انتهى كلام جلالة الملك.

بطبيعة الحال المخرجات ديال هاذ المناظرة، السيد المستشار المحترم، نحن ننتظر هاذ المخرجات، اللي من طبيعة الحال سوف تصادق عليها الجهات في إطار المخططات الجهوية ديالها، اللي عايطها لها الدستور وعايطها لها التنظيم ديال الجهات، لأنه النقل داخل الجهات، سواء فيما يتعلق بالنقل داخل الجهة لا ديال الركاب، لا ديال البضائع، لا ديال النقل المزدوج، اللي كيم المناطق القروية، لا ديال (petit taxi, grand taxi) كل جهة سوف تدرس على حدة، الأسبقية ديالها والتصور ديالها.

وزارة النقل واللوجستيك، بطبيعة الحال، مستعدة وسوف تواكب جميع هذه المخططات، سواء على المستوى الجهوي للتنزيل ديالها والمواكبة ديالها، فيما يخص المساعدة القانونية وكذلك فيما يخص التدبير ديالها وترجمتها على أرض الواقع.

شكرا السيد المستشار.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

تفضل السيد الرئيس المحترم.

**المستشار السيد عبد الرحمان الديرسي:**

شكرا السيد الوزير على الرد ديالكم.

بعيدا عن لغة الخشب، ومن باب الموضوعية، نعتبر أن تعيينكم على رأس قطاع النقل هو من الإشارات الإيجابية في التعديل الحكومي الأخير، لأننا نعرفكم كرجل ميدان وخبير في الشأن الانتخابي وصاحب مواقف في مجال العدالة المجالية، وما أدراك ما العدالة المجالية! وهذه هي النقطة الكبيرة اللي خصنا نخلو ونناقشو، لأن الإشكال كله راه متركز غير في هاذ المناطق هاذي، إيلا كنا تنشوفو بهاذ الشوفة هاذي غادي يمكن لنا نخلو مجموعة من

المشاكل، السيد الوزير.

ونحن على يقين، رغم قصر المدة المتبقية من عمر هذه الحكومة، أن المغاربة سيتذكرون معكم الراحل السي سعيد أمسكان كان في هاذ الوزارة هاذي، واللي كان أعطى واحد الجهد كبير للنقل الجبلي في القضية ديال النقل المزدوج.

**السيد الوزير،**

احنا في الحقيقة ناقشنا معكم، السيد الوزير، في اللجنة، وكانت هاذ الأسئلة ديالنا كانت قبل، وكنتمو في حالة مرض، الحمد لله بخير وعلى خير، وهاذ الأسئلة كانت آتية بالنسبة لنا.

حاليا اخذتو الوقت الكافي، السيد الوزير، باش يمكن لكم تجاوبو على مجموعة من المسائل، وعرفت الدوايب ديال هاذ الوزارة وهاذ القطاع اللي هو كبير.

عدنا بعض التساؤلات، السيد الوزير، بغينا نعرفو فين وصلتمو فيهم، السيد الوزير، بالنسبة لواحد اللجنة اللي تتناقش هاذ الملفات ديال التوقيت، وما أدراك ما التوقيت بالنسبة لنا احنا في هاذ المناطق ديال الجنوب الشرقي!

لا يعقل أن واحد الكار تيجيب الوليدات، الطلبة، من أكادير، وأتوما تتعرفو هاذ الشي، وأنا تهضر مع واحد اللي تعبر المعاناة ديالنا، وبالتالي تيحطهم في الثالثة ديال الصباح في بولمان أو لا في تنغير ولا في زاكورة.

بالله عليك واش مزال شي واحد في هاذ العائلات غادي يضيف بناتو أو لا وليداتو؟ الثلاثة ديال الصباح؟ راه ما يمكنش، وبالتالي ملي تطلبو هاذ الناس، وتنشوفو احنا مع هاذ الملاكين أنهم بيدلو التوقيت، تقول لك احنا مرحبا، خصنا هاذ اللجنة هاذي تبت في هاذ التوقيت هذا، داخل الأقاليم وخارج الأقاليم.

كاين إشكال آخر السيد الوزير، تهضرو على الدعم ديال الأسطول ديال الحافلات، ما يمكنش نهضرو على هاذ الدعم ديال أسطول الحافلات ودايرين فيه واحد الشرط تعجيزي، اللي هو الجهاز ديال الباقية ديال السلامة، ما كاينش في المغرب، كاين هاذوك الحافلات اللي كاينين، كاين هاذك غير في ألمانيا، وبالتالي حيث يكون هاذك الجهاز في المغرب يمكن لكم تديره من الشروط، باش يمكن بنادم ياخذ هاذ الدعم هذا.

كاين المسألة ديال كذلك دعم الأسطول ديال النقل المزدوج، لا يعقل، السيد الوزير، وهاذي ما خصهاش تكون في التاريخ ديالكم، وكنتمو أنها كذلك كما اخذوا الدعم للجميع، لا النقل لا الطاكسيات ولا الحافلات، حتى هاذ النقل المزدوج خصو ياخذ الدعم، لأنه حتى هو راه نقل، وبالتالي بغينا، السيد الوزير، الله يجازيك بخير تاخذو بعين الاعتبار في هاذ الحقبة ديالكم، المشكل ديال 7000 درهم راه هضرنا لكم عليه، لا يعقل أن كار تيدي من الدار البيضاء للمحمدية أو للرباط ياخذ 7000 درهم، واحد الكار تيدي من الدار البيضاء لطنجة ولا لزكورة ياخذ 7000 درهم، هاذ الشي راه غير

تفضل السيد المستشار المحترم، السيد الرئيس.

### المستشار السيد كمال بن خالد:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

### السيد الوزير المحترم،

عن استثمارات وزارتك الموجهة لصيانة الطرق نساتلكم.

### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوعه "إصلاح وتجهيز الطرق القروية والوطنية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة

والتعاضدية.

تفضل.

في إطار التسيير؟

تفضل.

### المستشار السيد محمد بن فقيه (نقطة نظام):

أن هاذ الأسئلة قد تم اعتبارها أسئلة لها علاقة بوحدة الموضوع، والحال أنها أسئلة لا علاقة تربط السؤال بغيره، لذلك فهي أسئلة منفصلة، أرجو أن يطرح كل سؤال على حدة.

رجعو السيد الرئيس للأسئلة وغادي تلاحظو بأنه راه ماكابنش شي ارتباط بين هاذ الأسئلة، ماعرفتش ربما غير وقع خطأ فالبرمجة ديالها، أما ما كابنش وحدة الموضوع.

### السيد رئيس الجلسة:

لا، كايته وحدة الموضوع، السيد المستشار المحترم.

كايته وحدة الموضوع، هذا هو اللي توصل به المكتب، هاذي أسئلة.. في إطار القانون طبعاً، ولكن الأسئلة عندها طابع وحدة الموضوع.

تفضل السيد الرئيس، السي البار.

### المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

### السيدان الوزيران المحترمان،

### الأخوات والإخوة،

سؤال الفريق الاستقلالي اليوم هو إصلاح وتجهيز الطرق القروية المصنفة، فزريد تزويدنا بما أتم منكبون عليه لإتمام وإنجاز هذه الطرق كشرابين الاستتار.

شكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السؤال الآتي الثالث، موضوعه "صيانة الطرق الإقليمية والجهوية والوطنية

مقبول، وحتى ذلك (l'impact) ديالو على الناس راه ماواصلشاي هاذ الدعم هذا.

كنتنى مراجعة هاذ الدعم، السيد الوزير، في الوقت ديالكم كذلك.

كاي الإشكل كذلك، ديال الرخص السيد الوزير، راه واحد المجموعة ديال الرخص معطين، وواقفين، كتنماو مراجعة هاذ التراخيص هاذو البلايص اللي مخصوصين تعاود التوزيع ديال هاذ الرخص هاذو.

وكتننى لكم التوفيق، لأنه هذا قطاع ماشي سهل، وكبير، واحنا معكم، وما غنلقانا إلا شريكا من الشركاء اللي قرايين ليكم.

شكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

تفضل.

### السيد وزير النقل واللوجستيك:

شكرا السيد الرئيس.

فالحقيقة السيد المستشار المحترم، أنا السؤال اللي توصلت به هو هذا، ولكن لا بأس في ذلك، لأنه كنعرف الاهتمام ديالكم بالخصوص بالعالم القروي، وبالخصوص ما عندناش الوقت باش نتكلم على كلشي، فقط للملفات التي تم النقل المزدوج، لأنه للتذكير بأنه الملفات تعالج إقليمياً، في إطار المخطط الإقليمي ديال هاذيك اللجنة الإقليمية، اللي كيتأسوها السادة العمال، والملفات تحال للمستوى المركزي، واللي كان طبيعة الحال، كان واحد النوع ديال التعثر.

أنا التزمت بأنه جميع الملفات اللي تدخل للوزارة ماتقوتش جوج ديال الأسابيع، خص تكون الإجابة ديالها، ومستقبلاً، مستقبلاً، احنا كمشيو فالإتجاه أنه هاذ الملفات ديال النقل تعالج جمهويًا، لأنه في إطار الجهوية المتقدمة، الجهات تعرف أسبقيتها، وتعرف الأمور اللي هوما أدري بها في إطار المخططات الجهوية، سوف تسند إليها هاذ النوع من الرخص على المستوى الجهوي، لتقريب أو ترسيخ المفهوم ديال تقريب الإدارة من المواطنين وتسهيل الأمور ديال التدبير ديال النقل على المستوى ديال الجهات.

شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

ونشكر السيد الوزير المحترم على مساهمته القيمة.

وننتقل إلى الأسئلة الآتية الموجهة لقطاع التجهيز والماء حول الطرق، والتي تجمعها وحدة الموضوع.

والبداية مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار، وموضوعه "استثمارات

الوزارة الموجهة لصيانة الطرق".

الكلمة لأحد السادة المستشارين لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.. في إطار التسيير؟  
تفضل السيد رئيس الفريق الحركي، تفضل السيد الرئيس السي  
السباعي.

#### المستشار السيد مبارك السباعي:

البرنامج توصلنا به تقريبا هاذي 24 ساعة، كان من الفريق المحترم يدلي  
بالرأي ديالو، قبل ما يطرحو ويراسل الرئاسة باش تعزل هاذ الأسئلة، ولكن  
مانبقاوش اليوم، نجيو حتى للجلسة ونبدأو.. لأن جميع الفرق توصلو بالبرنامج  
تقريبا هاذي 24 ساعة، مايمكنش نجيو حتى للجلسة ونبدأو نديرو ملاحظات.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس.

#### المستشار السيد المداني أملاك:

السيد الرئيس المحترم،

تساءل عن مال مشروع نفق تيشكا بعد مرور سنوات من الشروع في  
الدراسات الأولية؟ وما هي التدابير التي ستتخذونها لتحقيق هاذ المطلب  
الشعبي؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

السؤال الخامس موضوعه "الربط الطريقي السريع بين شمال المملكة  
وجنوبها".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم  
السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد محمد بن فقيه:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لقد.. والله إيلا خلطتو لنا الأمور اليوم بكل صدق.  
لأن الله يحب العبد الملاح، السيد الوزير، فأنا سأكون عبدا ملحاحا،  
وسأطرح عليكم وللمرة الثالثة نفس السؤال عن الربط بالطريق السيار بين  
مدينة أكادير ومدينة تنزيت، وأتمنى أن أحظى بجواب خاص على هذا  
السؤال، لأنني أعتبر بأن هذا السؤال مستقل، وليست له وحدة الموضوع.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد وزير التجهيز والماء للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالطرق.  
يمكنكم السيد الوزير المحترم تقديم الجواب من المنصة.

الأكثر تضررا من العوامل المناخية".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.  
تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد حسن شمس:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

نسألكم عن استثمارات وزارتم فيما يخص صيانة الطرق الإقليمية والجهوية  
والوطنية، في أفق تقوية البنيات التحتية الأكثر تضررا من العوامل المناخية؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الرابع، موضوعه "مال مشروع نفق تيشكا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم  
السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

#### المستشار السيد المصطفى الدحاني:

راه مايمكنش تصورو فريق واحد في إطار أسئلة تربطها وحدة الموضوع،  
أنه يتدرجو ليه 3 أسئلة في محور واحد، مايمكنش، عمليا مايمكنش، بالتالي  
مايمكنش فريق واحد في إطار وحدة الموضوع يتدرجو ليه 3 أسئلة فمحور  
واحد.

أنا كنتطلب منك السيد الرئيس..

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم،

كايئة وحدة الموضوع، إذا رغبتم أنكم تسحبو السؤال ديالكم، ماتديروش  
طابع وحدة الموضوع، تسحبو السؤال وتديروه انفرادي بلا وحدة الموضوع.  
تفضلو..

#### المستشار السيد المصطفى الدحاني:

احنا، السيد الرئيس، في إطار النظام الداخلي كنتلمسو منكم على أنكم  
تفضلو كل سؤال عن سؤال آخر، والسيد الوزير راه لا أعتقد على أنه  
يصعب عليه يجاوب على كل سؤال على حدة، وهذا فيه تطبيق للنظام  
الداخلي.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم،

غير ممكن، الأسئلة تم الاتفاق عليها بأنه ستدرج في إطار وحدة الموضوع.  
الله يجازيك بخير، خلىنا نواصلو بدون..

تفضل السيد الوزير المحترم.

**السيد نزار بركة، وزير التجهيز والماء:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون،

إنني جد سعيد للحضور معكم فهذه الفرصة للتطرق إلى قضايا مهمة، وخصوصا الإشكالية التي تفضلتم بها، المتعلقة باستثمارات الوزارة بالنسبة للجانب الطرقي وكذلك ما هو مرتبط بصيانة الطرق.

وفهذه الإطار، هاذ الموضوع عندو أهمية قصوى، لأنه اليوم كما تعلمون عندنا واحد الرصيد طرقي اللي هو مهم جدا، اللي هو وصل إلى 254 مليار ديال درهم، وبالتالي من الضروري العمل على صيانة هاذ الرصيد والحفاظ عليه، خصوصا أن مع التغيرات المناخية ومع كذلك استعمال الطرق، فهناك بالطبع واحد التدهور ديال حالة هاذ الطرق، وكان من الضروري العمل على تحسين ذلك.

وفهذه الإطار، ينبغي التأكيد أننا اشتغلنا بكيفية موضوعية، انطلاقا من كون أنه شفتنا ما هي حالة الطرق اللي هي كايته، وتبين لنا بأن كانت النسبة ديال الطرق اللي هي حسنة أو اللي هي في المستوى العالي، فهي لم تتجاوز 60%، وبالتالي اشتغلنا باش أننا نحسنو هاذ النسبة، واعطينا الأولويات للطرق اللي هي أكثر تدهورا.

وفهذه الإطار، يمكن لي نقول لكم بأن اليوم وصلنا إلى نسبة ديال 64% اللي هو حسنة أو أنها حسنة جدا.

من جهة أخرى، والهدف اللي سطرنا أن من هنا إن شاء الله ل 2027 نوصول إلى 67%، من هاذ الطرق اللي هي معنية بذلك.

ولكن، بحكم أنكم كتكلمو كثيرا واحنا معاكم، أننا ضروري أن يكون هنالك تقليص الفوارق المحلية، ضروري نأكد لكم أن فهذه المجال، أنه كايين هنالك كذلك فرق حسب الجهات، فمثلا:

- بالنسبة لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة: النسبة ديال 64%؛

- الجهة ديال الشرق: نسبة ديال 68%؛

- بالنسبة لفاس-مكناس: نسبة لا تتجاوز 50.7%؛

- بالنسبة لجهة ديال الرباط-سلا-القنيطرة: 58% فقط؛

- بالنسبة لبني ملال-خنيفرة: لا تتجاوز 61%؛

- بالنسبة للدار البيضاء-سطات: 54%؛

- بالنسبة لمراكش-أسفي: 61%؛

- بنسبة لدرعة-تافيلالت: 66%؛

- بالنسبة لسوس-ماسة: 68% أي فوق المعدل؛

- كلميم - واد نون: 92%؛

- بالنسبة للعيون- الساقية الحمراء: 95%؛

- والنسبة للداخلة - واد الذهب: 86%، أي أن 86% في وضعية حسنة أو ممتازة.

فهذا تبيين بأن من الضروري أن نعمل على التركيز على المناطق اللي فيها التدهور أو نسبة متدنية لكي نحسن هاذ الأمر.

هذا اللي جعل أننا أولا، عملنا على أن يكون هنالك 47% ديال الميزانية

ديال الطرق كلها تمشي فاتجاه ديال الصيانة ديال الطرق.

أكثر من ذلك، أننا اعتبرنا بأن هاذ الأمر لا يكفي، وتبين واحد الظاهرة اللي كانت خطيرة بالنسبة لبلادنا، وهو أن بالنسبة للطرق القروية فليس هنالك أي صيانة، وأنتوما عارفين بأن كان برنامج أولي ديال الطرق اللي كان دارتو الوزارة، برنامج الطرق القروية الثاني، ومعلوم تقليص الفوارق المحلية، البرنامج ديال تقليص الفوارق المحلية اللي هو كذلك ساهم في ذلك.

وبالتالي، فاعتبرنا أنه الوزارة من الضروري أنها تدير واحد البرنامج خاص للعمل على صيانة الطرق القروية، وانفقنا كذلك مع بعض الجهات، لأن بعض الجهات انخرطت معنا، البعض الآخر لم ينخرط معنا فهذه التوجه، أنه يكون الوزارة تساهم في بناء الطرق القروية، والجهة تساهم معنا في صيانة الطرق القروية، باش يمكننا نوسعوا الامكانيات المتاحة من أجل ضمان الصيانة الطرقية فهذه الإطار.

بالنسبة للبرنامج الأولي اللي بدينا فهذه الإطار، فيمكن نقول لكم بأن جعلنا أن كل الجهات تكون ممثلة فيه، عندنا فطانطان، عندنا فسيدي إفني، عندنا فوجدة، عندنا فركان، الناظور، الدريوش، فكيك، السارة، الداخلة، اليوسفية، قلعة السراغنة، الحوز، شيشاوة، مكناس، صفرو، فاس، سيدي قاسم، الخميسات، سيدي بنور، الجديدة، بنسليمان، المحمدية، تنغير، أزيلال، خنيفرة، أكادير، تزنيث، طاطا، تارودانت، الحسيمة، تطوان، والجهات كلها بالطبع فهي ممثلة باش أنه يكون طرق قروية اللي غتستافد من هاذ الصيانة، على اعتبار أن مع كذلك الجهات غيكون برامج إضافية اللي غتجعل أن يكون هنالك كذلك صيانة هاذ الطرق القروية.

نقطة ثالثة، وهو أنه هاذ العمل ديال الوزارة، فهو لا يكتفي بالطبع بعمليات الصيانة، وبالتالي فهو كذلك يدخل في إطار بناء الطرق، وفي هاذ المجال من الضروري التأكيد بالنسبة للربط ما بين الشمال والجنوب، فهناك بالطبع الطريق ديال اللي عندها أهمية قصوى، واللي هي تدخل في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، واللي أعطى الانطلاقة ديالو جلالة الملك محمد السادس أيده الله.

يمكن نقول لكم بأن اليوم الحمد لله الطريق ما بين تزنيث إلى الداخلة فهي

شكرا السيد الوزير المحترم.

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد كمال بن خالد:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

**السيد الوزير المحترم،**

تفاعلا مع مضمون جوابكم القيم، لا يسعنا في البداية إلا أن ننوه بجهود الحكومة المتواصلة لتعزيز العرض الطريقي.

ونؤكد لكم، السيد الوزير، بأنه الدينامية المتواصلة لعمل هاذ الحكومة مكنت بشكل كبير من تقليص فجوة الفوارق الاجتماعية في بعض الأقاليم، وفي بعض الأقاليم الأخرى ما زالت تعاني السيد الوزير.

وكنهوه بالمجهود ديالكم، السيد الوزير، اللي قمتو به في إقليم الحوز بعد الزلزال وفي إقليم شيشاورة، اللي هو مجهود جبار، اللي في الحقيقة عاود رجح الحياة للمنطقة، رغم أنه كاين بعض الإشكاليات باقي مطروحة فالطريق الوطنية رقم 7، اللي مازال كنعرف واحد بطء كبير فالأشغال، خصوصا المحور الرابط بين "ويركان" و"ثلاث نيعقوب" ولا الرابط بين "تيزي تناست" و"تافنكولت" ومختلف المحاور الطرقية في إقليم شيشاورة.

وفهاذ السياق، السيد الوزير، تتطلبو منكم يكون واحد المجهود أكثر، لأنه كما نتعرفو بأنه الطريق هي اللي كنعطي الحياة للمنطقة، اليوم لحدود الساعة كاينين بعض الأطفال اللي اليوم مازال ما تيمشوشو فالنقل المدرسي، اللي باقي كيمشيو على رجلهم وبوسائل عندنا تقليدية جدا، باش يقدرو يوصلو للمدارس ديالهم.

وفي نفس الوقت، السيد الوزير، كاينة المنطقة ديال الجنوب الشرقي اللي عرفت بعض الفيضانات واللي حتى هي اليوم فيها مشاكل فالتنقل.

**السيد الوزير،**

اللي احنا تنطالبو به من هاذ المنبر هذا، السيد الوزير، هو أنه هاذ الإصلاح ديال هاذ الطرق خصو واحد المراقبة صارمة، لأنه لا يعقل، السيد الوزير، أنه نصلح الطريق اليوم ومن بعد عامين نعاودو ترجع الطريق كما كانت، هذا تيعني بأنه ملي تنعطيو واحد المارشي لواحد الشركة خص نكونو متبعين عن قرب باش نعرفو الأمور كي مشات، لأنه، السيد الوزير، كما كنعرفو راه كاين بعض القناطر اللي جا فيضانات صغيرة ودا قنطرة اللي سوات واحد الميزانية كبيرة للوزارة.

لهذا، السيد الوزير، لابد من التتبع ديال الأشغال ويكون واحد مراقبة جد صارمة.

وفنفس الوقت كاين بعض الطرقات، السيد الوزير، اللي هي طرقات

جاهزة واكملت، وهذا تنتكلمو على 1100 كيلومتر، وبالتالي فهذا خير عربون على أنه الحمد لله فبلادنا عندنا واحد الانجازات كبيرة اللي هي تدخل في إطار معلوم الوحدة الوطنية والوحدة الترابية، وفي نفس الوقت أنها تساعد كذلك على الربط ما بين العديد من جهات المملكة اللي هي.. والربط ما بين شمال وجنوب المملكة.

بخصوص ما يتعلق بربط الطريق السيارة مراكش-أكادير بمدخل الطريق السريع تزنيت-الداخلة، فإنه يتم حاليا كما تعلمون عبر الطريق الوطنية رقم 1، وهي طريق مزدوج ما بين مدينتي أكادير وتزنيت، وتقوم الوزارة بإعداد الدراسات التمهيدية من أجل تمديد الطريق السيارة المذكور إلى حدود مدخل الطريق السريع تزنيت-الداخلة، والذي يمتد 77 كيلومتر، وهذا سيكلف 6 مليار ديال الدرهم.

إذن نحن بصدد احتمال الدراسات باش نعرفو بالضبط أشنو هي التكلفة النهائية، وعاد نشوفو الإمكانيات ديال التمويل ديال هاذ الأمر.

من جهة أخرى كذلك، فنشتغل على العمل على نفق تيشكا، وهو اليوم أصبح في الواقع نفق أورريكا، تنتكلمو على نفق ديال 10 كيلومترات، باش نكونو معكم واضح، انطلقنا درنا الدراسات التمهيدية، درنا الدراسات الجيولوجية، اليوم دخلنا فالدراسات اللي هي أهم، لأن دخلنا فالنفق، باش يمكن لنا نعرفو بالضبط أشنو هو الانحدار اللي كاين، باش تكون عندنا التكلفة الحقيقية ديال إنجاز هاذ الأمر، وكذلك ما هو مرتبط بالدراسات النهائية فهاذ الإطار.

نقول لكم بأن مع الأسف الشركات اللي اخذات هاذ الصفقة ما قدراتش تدخل، لقات صعوبة فهاذ الإطار، وبالتالي تم إلغاء هاذ الصفقة، وبالتالي احنا بصدد بداية صفقة جديدة فهاذ الإطار نعطيوا الإنطلاقة ديالها باش تكتمل الدراسة، باش نعرفو بالضبط واش غيكلفنا 10 مليار ديال الدرهم أو 12 مليار أو 13 مليار ديال الدرهم، باش يمكن لنا من بعد نلقاو التمويلات اللازمة فهاذ الإطار.

هاذ النفق أساسي، وتناكد عليه وكاين إرادة الحكومة إن شاء، طبقا للتوجيهات الملكية باش يتدار، وتناكد لكم بأن هاذ الأمر عندو أهمية قصوى لأن غيمكن ترجحنا ما بين ساعة إلى ساعة ونصف، حسب إيلا كانت شاحنة ساعة ونصف، وكذلك غتضمن لنا كذلك الأمن والسلامة الطرقية بالنسبة للمواطنات والمواطنين، وغتعتطي واحد دفعة قوية لتنمية الأقاليم، خصوصا بالنسبة للمنطقة ديال ورزازات والمناطق المجاورة.

زيادة على هذا الأمر، فبالطبع نحن نشغل كذلك على عصنة الشبكة الطرقية الهيكلية وتطويرها، على تطوير الطرق المزدوجة واحداث طرق سيارة جديدة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

إطار النقل المدرسي، بدءا من التجارة، بدءا من هناك الفلاح البسيط اللي تميز السلعة تناعو، فككنشوفو أن الآن أصبح المغرب يتنفس نحو الرقي، نحو فك العزلة الحقيقية على المواطن.

شكرا.

الله يوفق.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم السي البار.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد شيخ احمدو اهدبا:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

مما لا شك فيه أن التغييرات المناخية تؤثر بشكل متزايد على البنية التحتية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الطرق والجسور، فهذه التغييرات غير المتوقعة مثل الأمطار الغزيرة وارتفاع درجات الحرارة والفيضانات، أصبحت تحديات رئيسية في تصميم وبناء الطرق، فالحرارة الشديدة تؤدي إلى تمدد الأسطح مما يؤدي إلى تشققات في الإسفلت، وهذا النوع من الضرر يتطلب إصلاحات دائمة ومستمرة.

كما أن الأمطار الغزيرة والفيضانات في بعض المناطق تعرض الطرق للغمر والتآكل، مثل طريق ثانوية بوجدور جريفية والعواصف الرملية والرياح العاتية في المناطق الصحراوية، مثال الطريق الرابطة بين العيون والسمارة، حيث تتراكم الرمال على الطرق، مما يجعل القيادة خطيرة ويؤدي إلى حوادث كارثية، رغم الجهود المبذولة من طرف الإدارة الجهوية لتجهيز في هذا الصدد.

كل هذه العوامل التي نسجل حدوثها ببلادنا مع كامل الأسف، مما يستوجب السيد الوزير المحترم تدخلات من طرف وزارتك بجهود أكبر، وهي تدخلات لها تكلفة باهضة، والدليل هو ما تخصصونه من ميزانية لهذه الصيانة بـ 45% من ميزانية وزارة التجهيز والماء، تتجه لهذا المجال بالضبط الخاص بصيانة وتبهي الطرق.

السيد الوزير المحترم،

فعلا، نتابع باهتمام بالغ مجموعة من الإصلاحات في مجموعة الطرق الإقليمية والجهوية والوطنية، في محاولة للملاءمة وتوسيع وعصرنة الشبكة الطرقية الوطنية مع حاجيات حركة السير والتغييرات المناخية عبر تأهيل الطرق الجهوية الإقليمية ذات حركة سير ضعيفة، وصيانة المنشآت الفنية المهدة

مهمة داخل بعض المناطق، وهي غير مصنفة، على سبيل المثال السيد الوزير غناخزو الطريق العابرة لتراب جماعة تارسواط إقليم تزنيت والرابطة بين الطريق الجهوية 107 لتزي مانوز إلى مدخل مدينة تافراوت على طول 23 كيلومتر، حيث تعتبر هذه الطريق، السيد الوزير، طريق رئيسية، لأن جميع وسائل النقل العمومية تدور فهاذ الطريق، السيد الوزير، هنا خصنا نعاودو نشوفو التصنيف ديالها لأنها طريق مهمة.

لذلك، السيد الوزير، لا يسعنا أنه نشكركم على الجهودات ديالكم القيمة، واحنا نتعرفوكم كشخص تتجتهاهدو بزاف وتتحاولو أنكم تديرو البرامج وتزولوها كما جات، ولكن السيد الوزير، راه لازم التسريع خصوصا فمناطق الحوز، والمنطقة د شيشاوة وفالجنوب الشرقي اللي تعرضت لمجموعة ديال الأضرار. وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

تفضل السيد الرئيس المحترم، السي البار.

#### المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لا يسعني باسم الفريق الاستقلالي إلا أن أنوه بالجهودات التي تبذلونها على رأس هذا القطاع.

وقد استمعنا واستمع معنا الرأي العام، مدى الاهتمام ديال الوزراء ديالكم ومدى انشغالكم بالطرق ووسائل النقل للترفيه ولتقريب المسافة وللتواصل مع شتى الجهات والقرى والمناطق النائية.

أنا ابن منطقة جبلية، واني على علم بمدى الجهودات التي تقوم بها وزارتك بإطار التواصل وفك العزلة، لأن المناطق، جل المناطق المغربية شملها هذا الإصلاح بفضل التوجهات السامية لجلالة الملك من جهة، والتحفيز ديالكم كوزير ديال التجهيز.

السيد الوزير،

لازلت أتمنى، لازلت أتمنى أن نجد خانة خاصة بميزانية الإصلاح، ميزانية الإصلاح خصنا نلقاها فالقانون المالي باش ما يمكنش نديرو طريق وتتكلفنا واحد الميزانية كبيرة تتكلف الدولة، وما عندناش واحد الميزانية مرصودة لهاذ الطريق وغيرها، لأن إيلا ما كانش الصيانة وما كانش الإصلاح، راه أي طريق غيكن لها تتأثر.

فكنوهو بالجهودات اللي تديروها، كنوهو بالسباق إلى فك العزلة عن مختلف الدواوير والمداشر اللي كايته عبر جميع أنحاء المغرب، لأن فهاذ فك العزلة هناك التنمية، هناك تقريب المسافة من المواطن، بدءا من الأطفال في

نعرفكم كفاءة في المستوى، ونحن مطمئنين على إنجاز هاذ المشروع الهائل، وننوه بالمجهودات الجبارة التي تبذلونها على رأس هذه الوزارة. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.  
تفضل الأستاذ بن فقيه.

#### المستشار السيد محمد بن فقيه:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

إيلا سمحتو لي غادي ثقري عليكم الجواب ديا لكم وبكل أمانة علمية اللي اعطيتونا نهار 17 يناير 2023، غنقراه بالحرف:  
"بالطبع، الربط بين أكادير وهاذ الطريق، تزيتت، هي من بين الأمور الرئيسية التي احنا تنشغلنا عليها، والدراسة راه هي مجال اللي قلت لكم كابتة، وتنتكلمو على 85 كيلومتر.

إذن القضية ماشي قضية ديال التمويل، القضية راه هي متعلقة باش يمكن لنا نديرو الطريق بهاذ المستوى، تتطلب كذلك (le tracé) (نعرفو le tracé) الفين غادي ندوزوه، أشنو هو ما كذلك الأمور اللي خاصة ديال نزع الملكية، باش يكون عندنا تصور كامل اللي غادي يمكننا نحققو هاذ الهدف، وبالتالي هاذ الشئ ما تيداراش بجزرة قلم، تيدار بالدراسات، بالعمل اللي تيكون بموضوعية اللي غيتمكن نحققو به هاذ الهدف".

#### السيد الوزير،

صاحب الجلالة في آخر رسالة له في المناظرة المتعلقة بالجهة المقدمة، حث الجميع على الانتقال إلى السرعة القصوى، ملي كنتعطينا، السيد الوزير، اليوم نفس الجواب اللي أعطيتة لنا في 17 يناير 2023، واحنا تنهضرو اليوم على سنتين تقريبا، أن الأمر يتعلق بالدراسات، أشنو هي هاذ الدراسات اللي كحتاج عندنا اليوم عامين باش نديرو دراسة ديال 77 أو لا 85 كيلومتر؟

#### السيد الوزير،

راه تأخرنا، وهاذ التأخر بالتأكد يؤثر على المسار ديال التنمية.

#### السيد الوزير،

غير اسمحو لي أن أقول لكم بكل أمانة، اليوم أصبح يخلجنني واحد الشعور ديال أنه واحد الشك حول الجدوى ديال هاذ الأسئلة اللي تنطرحو فيها المجلس، واحنا كسياسيين، وهذا تيدخل فصلب العمل ديانا، ديال المراقبة ديال عمل الحكومة، تيدخلني الشك.

بالإنبيار وتوسيع المنشآت الضيقة وترميمها، فضلا عن إعداد المخطط الوطني للتجهيزات الطرقية في أفق 2040.

لكن، السيد الوزير المحترم، نعتقد أن خطوة الإصلاح والصيانة تبقى غير كافية مما يستوجب التدخل بقوة أكبر لصيانة هذه الطرق، كما نطالب بتطبيق العدالة المجالية في هذا الموضوع من خلال إنصاف طرق الأقاليم القروية والجليلية.

كما ندعو كذلك إلى استخدام التقنيات الحديثة في الصيانة وتبني استراتيجيات مستدامة، مما يمكن معها التكيف مع هذه التغييرات وضمان أن الطرق تبقى آمنة وفعالة في مواجهة الظروف المناخية القاسية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.  
تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد المداني أملاك:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

نحن متفهمون صعوبة الظرفية والإمكانات الضخمة التي يحتاجها المشروع، وهذا ما جاء في مضمون جوابكم الذي تنفق معكم فيه جملة وتفصيلا.

نعتقد في فريق التجمع الوطني للأحرار، أن جميع المعطيات والمبررات التي قد نخوض فيها للترافع عن هذا النفق، أتم على إطلاع بها وبفواصلها الدقيقة، نحن، صحيح أن التأخر الحاصل أدى إلى فسخ الصفقة مع الشركة الأولى الموكول إليها إنجاز هذا المشروع الضخم نتيجة التقصير وتداعيات جائحة كورونا، بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار وندرة المواد الأولية بسبب الظرفية الاقتصادية العالمية.

لكن، إلحاحنا على هذا الموضوع بالذات، وفي عدة مناسبات، مصدره الآمال التي يعلقها المغاربة عموما والمواطنات والمواطنين بجهة درعة-تافيلالت، خصوصا على هذه الحكومة من أجل تنزيل هاذ الورش العملاق، الذي سيفير، لا محالة، من ملامح هذه الجهة وسيفتح آفاق التنمية بها على جميع المستويات، وسيعزز العدالة المجالية التي نشدها جميعا ونناضل من أجلها، كل من موقعه.

ساكنة درعة-تافيلالت لها ثقة كبيرة في هذه الحكومة، من أجل مواصلة إنجازات البنية التحتية لمزيد من فك العزلة عنها، باعتبارها حكومة إنجازات وليست شعارات.

السيد الوزير المحترم،

العالي، لأنه اليوم دخلنا بعين الاعتبار خطورة أن يكون هنالك زلزال لا قدر الله، باش أننا نضمنو أن هاذ الطرق تبقى كذلك في المستوى المنشود وتتبع عن كشب التطور، مشيت أنا بنفسى لما باش نشوف العملية ديال إنجاز ديال هاذ الطرق.

نقطة ثانية، متعلقة كذلك بالفيضانات، فهنا كذلك نفس، لأن ملي تنتكلمو على قنطرة طاحت، خصنا نعرفو بأن ذيك القنطرة دخلت بعين الاعتبار أنه تدارت على حسب على الحمولة اللي تتجي كل 100 سنة، احنا جاتنا حمولة اللي تتجي كل 1000 سنة، وصلنا لـ 3200 متر مكعب للثانية. وبالتالي، الحمولة كانت كبيرة جدا ومعلوم جعلت أنه هاذ القناطر عرفت هاذ الأمر، هاذ المصير، ولكن احنا انطلقنا والسيد رئيس الحكومة مشى معنا فهنا الاتجاه، وطبقا للتوجيهات الملكية دار واحد البرنامج خاص ديال أكثر من مليار و200 مليون ديال درهم، وعندنا برنامج ديال كل الطرق اللي هي تضررات من الفيضانات غنعادو بنبوها إن شاء الله من جديد، وهاذ القناطر غنغيرو الكيفية ديال البناء ديالها، باش تاخذ بعين الاعتبار هاذ التطور المناخي اللي تيجعل أن هاذ الشي اللي كان تيجي كل 1000 سنة يمكن يجي كل 500 سنة.

نقطة ثالثة، وهو أن في إطار البعد المتعلق بتقليص الفوارق المجالية، كذلك درنا واحد المجهود خاص، ودخلنا فهنا الحكومة واحد التصور جديد، وهو اعتبرنا أن من الضروري أن يكون هنالك كفاك العزلة على بعض الأقاليم، لأن ما يمكنش نديرو الميثاق ديال الاستثمار، ونخليو هاذ الأقاليم بعيدة واحا اللي يجي عندو تحفيزات ديال 15% ديال الاستثمار ديالو، تيخصو يلقي الطرق باش يوصل لها.

وبالتالي، فدرنا واحد البرنامج مهم ديال مثلا ما بين تطوان والشاون، التثنية ديالو، عندنا كذلك تازة- الحسيمة، عندنا الناظور إلى ميناء الناظور غرب المتوسط، عندنا كذلك ما بين تاوينة وأركان، ما بين فاس- تاوانات، ما بين إفران- الحاجب، ما بين كذلك بني ملال- مراكش، ما بين بني ملال- الفقيه بن صالح، عندنا كذلك الربط ما بين مراكش وأسفي، ما بين مراكش- قلعة السراغنة، كذلك بالنسبة للرشيديية، فاحنا درنا دراسة خاصة، باش كذلك نوصلو من الحاجب الرسالة لأنه.. ودرنا على حسب، درنا تجزئة ديال هاذ المقاطع الطرقية باش تكون تثنية، باش إن شاء الله كذلك هاذ المناطق توصل لها التثنية ديال الطرق، والدراسات اليوم في طور الإنجاز، بالنسبة للريشاني، وعندنا الحاجب أزرو، أزرو تيمحضيت، تيمحضيت- زايدة، زايدة- الريش، الريش- الرشيديية، هاذو هوما المقاطع اللي تم تحديدها.

بالنسبة لما هو متعلق بتزينة- أكادير، هنا كذلك باش نكون واضح معكم أنه تيخص تعرفو، السيد المستشار، بأن هنالك مستويات فالدراسات، عندنا الدراسة التمهيدية، عندنا الدراسة العميقة، وعندنا الدراسة التنفيذية، وبالتالي احنا تيمدشو حسب المحطات.

لذلك، اسمحو لي السيد الوزير، رجاء أتمس منكم أن لا تحولو هذا الشك إلى إحباط، لأنه احنا اليوم ملي نتطرحو هاذ الأسئلة، نتطرحوها بمنطق ديال الناس اللي صوتو علينا، الناس اللي كابين وراءنا، الناس اللي تيدوزو من هاذ الطريق، تكلمنا لكم على 80 كيلومتر تيقطعها الإنسان فساعتين ونصف.

اليوم، مزيان هاذ الشي اللي تدار ديال الطريق السريع ينطلق ديال تزينة، هذا يفرحنا كثيرا، ولكن اليوم باش ندوزو من أكادير لأمسكروود، حتى لما خصنا ساعتين ونصف، تصورو معايا، ساعتين ونصف بمعدل ديال 40 كيلومتر في الساعة.

**السيد الوزير،**

اليوم، أنتوما المسؤولين عن خارطة الطريق ديال الطرق بالبلاد، أنتوما المسؤولين على العدالة الطرقية، لذلك وأتم تحمون اليوم بإخراج هذا الطريق من آذانه في أقرب وقت.

أتم اليوم، السيد الوزير، بطبيعة الحال تحمون إما بتأخير التنمية أو بإخراج التنمية وتسريعها إلى.. وأتم تحمون نقول لكم السيد الوزير، ونختم هذه المداخلة بقوله تعالى: "قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ" وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ".

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير المحترم للرد على التعقيبات.

تفضل السيد الوزير المحترم.

**السيد وزير التجهيز والماء:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارون المحترمون.

أنا فقط باش نكون واضح معكم، احنا اليوم تنشتغلو من أجل هاذ الوطن ومن أجل تطوير هاذ الوطن، ومن أجل تقليص الفوارق المجالية، وعندنا أولويات وتنشتغلو طبقا لهاذ الأولويات.

واليوم، يمكن لي نقول لكم بأنه من بين هاذ الأولويات تكلمتو عليها، عندنا القضية ديال معلوم زلزال الحوز وجلالة الملك أعطى توجيهات سامية في هاذ الإطار، ويمكن لي نقول لكم السيد المستشار المحترم، بأن درنا واحد المجهود خاص لأنه أولا طلقنا كل هاذ المقاطع وهاذ الطريق الوطنية رقم 7 اللي تتكلمو عليها، فكانت فيها 4 دالأمطار وسعناها إلى 7 الأمتار ونصف، واليوم الشركة انطلقت في التنفيذ ديالها على أرض الواقع، واليوم كذلك مع الوكالة ديال الأطلس الكبير أعطينا للمحطات الطرقية الأخرى باش تكتمل هاذ الطريق ما بين تحناوت إلى تارودانت، ونعمل على أن تتم هذه الطرق في المستوى

فهذا الأمر فهو غيتم استغلاله وتم استغلاله الحمد لله، شقنا كيفاش طاطا، فهي الواحة د طاطا عاود عرفت واحد التحسن كبير، بالنسبة لزاكورة نفس الشيء، وبالنسبة للمناطق والواحات الأخرى كذلك. والي بغيت نضيف كذلك، أننا بالنسبة لهاذ الأنتاب الاستكشافية، فتقوم بذلك مع وكالة الأحواض المائية وفتحنا المجال بالنسبة للناس اللي عندهم التراخيص ديال الآبار أنهم عندهم الإمكانيات ديال تعميق هاذيك الآبار باش يمكن لهم ينقذو هذه الواحات وهذه الأشجار المثمرة. شكرا لكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.  
تفضل السيد المستشار.

#### المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير المحترم،

كما نعلم جميعا تمثل الواحات المغربية إرثا طبيعيا وثقافيا وسياحيا فريدا من نوعه، حيث تشكل أساس الحياة لآلاف الأسر التي تعتمد على الزراعة كمصدر رئيسي لدخلها، غير أن هذه المناطق تواجه تحديات كبيرة بسبب ندرة مياه السقي، مما يستدعي معه تدخلا عاجلا لحمايتها والحفاظ عليها.

#### السيد الوزير،

تفاعلا مع هذا المعطى، وإيلا ما كانش الواقع تيكذب، راه العديد من الواحات مهددة بالانقراض، راه السبب اللي خلا الناس تستقر فالواحات هو الماء، لهذا راه احنا تندقو ناقوس الخطر، وكونهوه الرسالة لجميع المتدخلين في مسطرة الترخيص وجميع المعنيين بالأمر يتعاملو إيجابيا مع طلبات حفر الآبار الموجهة لضمان مياه السقي، لأن راه من هاذ الشيء كيجيبو لقمة العيش، السيد الوزير.

أما بخصوص لبيار اللي كاينين فالأصل وناقص فيهم الماء بسباب تراجع الفرشة المائية، ما كاين لاش غادي تطلبو منهم يديرو الرخصة من جديد، وتديرو لهم العراقيل، وتخليهم حتى تموت لهم الفلاحة عاد تعطيوهم الرخصة، ذيك الساعة راه صافي فات الفوت.

#### السيد الوزير،

نتائج الإحصاء الأخيرة بينت لنا أن مناطق الواحات تعاني من الهجرة، كلشي خوا، وضمانا لاستقرار هاذ الناس راه خصكم تدخل بشكل عاجل للتسريع في حفر الآبار على سبيل المثال عين مسكي. عين مسكي، السيد الوزير، اللي كان المنتفس الوحيد لساكنة الرشيدية، فيه تيجيمو العائلات، وفيه تيديرو التلاميذ الرحلات والتخييم دياهم، وفيهم تيدارو جميع الأنشطة الصيفية.

إذن، ملي قلنا لكم في يناير بأن دخلنا فالدراسات التمهيدية، دابا دزنا للمحطة الثانية فالدراسة باش أنا يكون عندنا واحد الوضوح فهذا الإطار، وهاد الجانب ديال التمويل باش نكون واضح معكم هاذ جانب التمويل راه مطروح، حتى هو يتدخل إطار التصور أنه باش نشوفو الكيفية مع الجهة إلى آخره، باش تكون هاذ العملية وعندنا كمثل مع كأس العالم، فعندنا كذلك واحد العديد من المشاريع الجديدة اللي ضروري أننا نبرمجوها، وبالتالي تتحدد الأولويات حسب التوجهات الملكية أولا، حسب الحاجيات المطروحة بالنسبة للساكنة، لأن اللي تيهنا احنا أساسا هو نخدمو المواطنين والمواطنين، أنا ضمنو لهم السلامة دياهم وأنا كذلك نجعلو أنا نكونو مفتاحا للتنمية، لأن التجهيزات التحتية فهي تشكل رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وشكرا لكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

السؤال الآني السادس موضوعه "استعجالية حفر الآبار لإنقاذ الواحات".  
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية.

تفضل السيد المستشار المحترم لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير المحترم،

نسالكم السيد الوزير المحترم على الإجراءات والتدابير المتخذة لتسريع عملية حفر الآبار من أجل إنقاذ الواحات المهددة بندرة مياه السقي؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير المحترم للإجابة على السؤال.

تفضل السيد الوزير.

#### السيد وزير التجهيز والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

فبالنسبة لهاذ الأمر، بغيت أولا نأكد لكم بأنه هنالك اهتمام خاص للحكومة بهاذ المجال، وخير دليل على ذلك وهو درنا واحد البرنامج مع البنك الدولي لبناء العتبات، باش يمكن لنا نجعلو أن يكون هنالك تطعيم اصطناعي للفرشات المائية وكذلك اللي غتمكن كذلك من إنقاذ العديد من الواحات. والحمد لله اللي قمنا بذلك، لأن درناه بكيفية استباقية لأن هاذ الأمطار الحمد لله اللي كانت فشهر شتنبر أكتوبر، واللي كاين الثلوج اليوم كذلك،

ونعطيوهم الرخصة، ولكن في المقابل يدونا العدادات باش يمكن لنا نعرفو أش نستهلكو، وباش يمكن لنا حقيقة نديرو واحد البرمجة حقيقية ديال الإستراتيجية المائية فبلادنا.

وشكرا.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

السؤال السابع موضوعه "مشاريع إحداث محطات تحلية المياه"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة هناء بن خير:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

نسألكم عن مشاريع محطة تحلية المياه؟

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير المحترم للرد على السؤال.

#### السيد وزير التجهيز والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

بخصوص المحطات ديال تحلية المياه كما تتبعتم، جلالة الملك أكد على ضرورة العمل على الوصول إلى مليار و700 مليون متر مكعب من المياه التي يتم تحليتها في أفق سنة 2030، وذلك من أجل العمل على ضمان الماء الصالح للشرب بالنسبة لكل الساكنة ديال المدن الساحلية.

ولكن، بنفس الوقت كذلك من أجل العمل أن يكون هناك كذلك تضامن ما بين هاذ المدن الساحلية والمناطق القروية والمناطق الجبلية، بحيث أن المياه التي كانت فالسدود التي كانت تستعمل باش تضمن الماء الصالح للشرب للساكنة ديال الدار البيضاء ودالرباط والمناطق الساحلية، أن فالواقع غتبقى فهاذيك السدود وبالتالي غيتم استغلالها لصالح الماء الصالح للشرب ولصالح السقي بالنسبة للعالم القروي وبالنسبة للمدن الداخلية.

أكثر من ذلك، وهو أننا بصدد كذلك العمل على تحويل الماء الذي هو تم التحلية ديالو مثلا فأسفي باش يوصل لمدينة مراكش ويوصل لمدينة ابن كير ويوصل كذلك لمدينة اليوسفية.

كذلك الشأن بالنسبة للماء الذي تم التحلية ديالو مثلا فالجديدة راه غيوصل للدار البيضاء الجنوبية، بحال سطات، بحال كذلك برشيد، بحال حد السوالم، وبنفس الوقت أنه يتم كذلك استغلاله من أجل ضمان الماء الصالح

واليوم للأسف، عين مسكي راه تتبكي، وما غيحس بهاذ الشي اللي نقول غير ساكنة الرشيدية، وكنطلبو منكم أيضا التدخل من أجل إنقاذ واحات أوفوس وقصور أمسد بتاديفوست.

واليوم، السيد الوزير، جات الفرصة باش نذكركم عن مآل بناء سد تاديفوست على واد غريس اللي غادي يحل أزمة مياه السقي بشكل نهائي من كلمية إلى سافلة تافيلالت.

وأياضا، بناء سد أوخيت بجماعة ملاد اللي تبرمج ف 2019، والساكنة راه مازال كتنسى ولحد الآن ما شفنا والو، الله غالب. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

تفضل السيد الوزير.

#### السيد وزير التجهيز والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، احنا عارفين الواقع ديال الرشيدية، واحنا متبعينو عن كتب، وخير دليل على ذلك وهو درنا واحد العقدة فرشة، لأن وقع استغلال مفرط ديال الفرشة المائية ولولا التدخل ديالنا كانت غتكون عندهم 30 ألف هكتار اللي غتكون فقور، هبطها لـ 15 ألف هكتار، وبالتالي باش يمكن لنا نحافظو أكثر من ذلك.

وضعنا كذلك واحد الأمر اللي هو مهم، وهو اليوم بدينا نديرو كذلك العدادات الذكية، بالنسبة للمساحات الكبرى، هاذوك الفلاحة الكبار اللي تيديرو الثور، باش نعرفو بالضبط الاستغلال اللي تيدار دالماء، وبالتالي احنا الهدف ديالنا هو نحافظو على الماء فالفرشة المائية.

ثانيا، بالنسبة للكلام اللي تفضليو به، بغيت نقول لكم بأن الرشيدية بفضل الحمد لله المحولات التي كانت مهمة فشهري شتنبر وشهر أكتوبر، عندنا اليوم 3 سنوات ديال الماء الصالح للشرب، وقع واحد التحسن كبير، درنا بحال اللي قلت لكم العتبات التي جعلت أنه وقع واحد التطعيم اصطناعي ديال الفرشة المائية.

أما بالنسبة للقانون، اسمح لي نقول لك السيد المستشار، ما يمكن لنا إلا نطبق القانون، والقانون يقول بأن من الضروري أن يكون هناك طلب الرخصة باش يكون عندك البير، اليوم لا يعقل أن بلادنا عندنا 80% ديال الآبار التي هي غير مرخصة، وبالتالي كيفاش بغيتو نديرو واحد العمل ديال التدقيق والتعرف على الكيفية ديال التخطيط ديال استعمال المياه.

وبالتالي، اليوم احنا تنشغلو باش أننا نديرو واحد المرسوم جديد باش الناس التي عندهم هاذ الآبار غير مرخصة يجيو ويحلوا المشكل دياهم القانوني

إذن اللي بغيت نقول، السيد الوزير، على أنه هاذ النجاح اللي تحقق اليوم، الأساس الأول ديالو هو الإرادة السياسية القوية، الأساس ديالو كذلك هو التنسيق المثر ما بين القطاع العام وكذلك القطاع الخاص، وبالتالي احنا كمثلين ديال الأمة، غنبقاو دائما داعمين ليكم، باش تزيديو تكتفوا الجهود ديالكم من أجل يعني ضمان الأمن المائي لكافة المواطنين والمواطنات، وكذلك بالنسبة للأجيال المستقبلية. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

السؤال الثامن موضوعه "التسريع بتقوية الشبكة الطرقية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

تفضل السيد الرئيس المحترم.

#### المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

كما تعلمون ويعلم الجميع، أن الشبكة الطرقية ببلادنا تعرف ازدهارا كبيرا خاصة خلال المناسبات والعطل، ما بالك إذا احتضن المغرب تظاهرات قارية وعالمية.

#### السيد الوزير،

خلال الأسبوع المنصرم، وغير بعيد عن العاصمة بالرباط، عاش الوافدون على القنيطرة من الطريق السيارة (A5) عبر الطريق الجهوية 405، حالة من الغيلان، بحيث عرف مدخل المدينة اختناقا مروريا وصعوبة في الانسيابية دامت لأكثر من ساعتين، والسبب مقابلة في كرة القدم بالملاعب البلدي، وهذه ليست المرة الأولى.

حيث تعرف المدينة خلال مجموعة من المناسبات شللا تاما للحركة بهذا المقطع الطريقي، بل بشكل يومي خلال ساعات الذروة، خاصة أن هذا المدخل هو المدخل الوحيد المؤدي إلى المستشفى الإقليمي، جامعة ابن طفيل، المعهد الملكي للشرطة، وكذا الملعب البلدي لكرة القدم، وذلك رغم مجهودات السلطات المحلية ورجال الأمن ومصالح الجماعة، لتنظيم السير والجولان بهذه الطريق، ليبقى الحل الوحيد أمام هذا الوضع هو اللجوء إلى مقارنة أخرى تعتمد على الأنفاق.

ناهيك عن المشاكل التي تعرفها الجماعات المجاورة والتي بعض طرقها في وضعية كارثية، والتي سبق أن تطرقنا لها في إطار أسئلة شفوية وكتابية سابقة، ونذكر على سبيل المثال الطريق الإقليمية رقم 4201 الرابطة بين اولاد برجال وحد اولاد جلول بإقليم القنيطرة، والتي تشكل خطرا حقيقيا على

للشرب بالنسبة لمدينة ديال خريكة والمكتب الشريف للفوسفاط هو يقوم بهذه المشاريع.

زيادة على ذلك، فأتم تعلمون بأن اليوم وصلنا لـ 277 مليون متر مكعب اللي هي تم التحلية ديالها، كنا فـ 140 مليون متر مكعب ملي جينا لهاذ الحكومة، وأكثر من ذلك عندنا إن شاء الله المحطة ديال التحلية ديال سيدي إفي اللي غتكون جاهزة بداية السنة ديال 2025.

عندنا كذلك المحطة ديال الداخلة اللي غتكون جاهزة فسنة 2025، زيادة على البرمجة ديال المحطات اللي هي مهمة فالشرق، الناظور، كذلك المنطقة ديال تزيت باش تضمن كذلك الماء ديال السقي والماء الصالح للشرب بالنسبة لأكادير وبالنسبة كذلك لتارودانت، ونحيوه من جديد ونضمنو الأمن الغذائي فبلادنا. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

تفضلي السيدة المستشارة.

#### المستشارة السيدة هناء بن خير:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الأجوبة ديالكم.

وبالتالي، لابد في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب أننا نهنئكم أولا على المجهودات اللي كتقومو بها من أجل تعزيز هاذ القطاع ديال الماء، خصوصا وأن المغرب عرف تراجعا فالمنسوب ديال المياه والتساقطات بالنسبة ديال 65% (par rapport) للسنوات الماضية، وبالتالي اليوم وبفضل التوجيهات الملكية السامية قدرات الوزارة ديالكم على أنها توضع رؤية وخطة استراتيجية باش يكون المغرب رائدا فالجمال ديال الأمن المائي.

وكان التوجه والخيار الأساسي هو التوجه نحو محطات تحلية مياه البحر والمياه العادمة، كنا فـ 140 مليون متر مربع، اليوم وصلنا 277 مليون متر مكعب وغمشيو حتى للمليار و700 مليون متر مكعب فسنة 2030.

إذن، السيد الوزير، اللي بغيت نضيف هو كذلك أنه كاينين بعض المنجزات كذلك التي تستحق الإشادة، هو ما تحقق على مستوى الدار البيضاء الجنوبية وما حققته المحطة ديال تحلية المياه ديال "الجرف الأصفر" في وقت قياسي ديال 165 يوم فقط، بطاقة إنتاجية ديال 20 مليون متر مكعب والي غادي تمشي لـ 60 مليون متر مكعب، وفي 2025 كلين طموحات مستقبلية أنها توصل لـ 80 مليون متر مكعب.

والأساسي فهاذ الشيء كله أن المعالجة ديال هاذ المياه هي كندار بطريقة تنظيمية عالية، بتقنيات صديقة للبيئة، وهاذ الشيء كيعكس السيد الوزير أن الوزارة ديالكم هي ملتزمة على أنها توضع حماية البيئة وكذلك التنمية المستدامة ففصلب الأولويات ديالها.

عارفين بأن سيكون كذلك التدريب ديال هاذ الفرق في هاذ الملاعب اللي هي قريبة من هاذ المدن الكبرى، وبالتالي من الضروري أن يكون حالة السير في المستوى المطلوب.

بالنسبة، كما تعلمون، هنالك البناء كذلك في هاذ الإطار بالنسبة للملعب الكبير ديال جلالة الملك الحسن الثاني، رحمه الله، اللي غيكون في بنسليان، فهنالك أولا كين اشتغال على الطريق السيار القارية ما بين الرباط والدار البيضاء- الجديدة، اللي اعطينا الانطلاقة ديالها إن شاء الله غتكون جاهزة في 2029، واللي هي غيكون 3 ديال الممرات فيها، بالتالي باش أنها تكون في المستوى عالي فهاذ المجال.

عندنا كذلك كل ما هو مرتبط كذلك بالعقدة ديال عين حرودة، حتى هي إن شاء الله داخلة فهاذ المجال.

عندنا فهاذ العمل كذلك تنشغلو على كذلك الطريق اللي غتكون بالنسبة للمدينة ديال أكادير كذلك، والمدينة ديال مراكش فهي داخلة فهاذ السياق.

زيادة على ما هو مرتبط بهاذ الطرق اللي تكلمتو عليها، واللي تتعلق بالشبكة ديال كأس العالم، إن شاء الله. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

السيد المستشار المحترم إذا أردت التعقيب في بضع ثواني.

نشكر السيد الوزير المحترم على مساهمته القيمة معنا.

وننتقل للأسئلة الآتية الموجهة لوزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول "مؤسسات الريادة"، والتي تجمعها وحدة الموضوع.

والبداية مع سؤال فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وموضوعه "مشروع مؤسسات الريادة".

تفضل السيد المستشار المحترم.

#### المستشار السيد محمد عزيز بوسلخن:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

نسئلكم السيد الوزير المحترم، عن تقييم وزارتكم لحصيلة تفعيل مشروع

مؤسسات الريادة؟

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي الثاني موضوعه "مشروع مؤسسات الريادة".

مستعملها بسبب تآكل جنباتها ووجود حفرة كبيرة وسطها، الشيء الذي تسبب ولا زال يتسبب في عدة حوادث سير خطيرة ومميتة، هذه الطريق التي تعرف رواجاً وحركة متواصلة ومستمرة.

كما أن الطريق الإقليمية 4248 الرابطة بين المقرن وسيدي يحيى الغرب، على طول 13.25 كيلومتر والتي تعتبر من بين الطرق الحيوية، باعتبارها ممر رئيسي لعدد كبير من المواطنين، بما فيهم التلاميذ والطلبة خلال الموسم الدراسي.

علما، السيد الوزير، أن إقليم القنيطرة وباقي أقاليم جهة الرباط - سلا - القنيطرة، يمكنها أن تخفف العبء على العاصمة الرباط، خلال التظاهرات القارية والعالمية المقبلة.

وعليه، نسئلكم اليوم، عن التدابير الاستعجالية لتقوية الشبكة الطرقية بالمغرب واستعدادا لاستضافة كأس العالم 2030؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

تفضل السيد الوزير.

#### السيد وزير التجهيز والماء:

شكرا جزيلا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

فبخصوص سؤالكم، أريد أن أؤكد بأن كما تعلمون كأس العالم فهو يحظى برعاية سامية ديال جلالة الملك محمد السادس أيده الله، وفي هاذ الإطار كين واحد اللجنة اللي كيرأسها الأستاذ فوزي لقجع، وكانت هنالك بالطبع لجنة وزارية اللي اشتغلت على هاذ البرامج للنهوض، ولكي نكون في مستوى هاذ الحدث التاريخي اللي غيشكل بالنسبة لبلادنا، وهذا ما أراده جلالة الملك، وغادي يكون واحد التحول فالواقع تموي بالنسبة لبلادنا ماشي فقط تظاهرة رياضية.

وفهاذ الإطار، البعد ديال التجهيزات التحتية فهو داخل في صلب هاذ المشروع، بحكم أنه اليوم عندنا ما هو مرتبط بالطبع بالمدن التي ستحتضن كأس العالم، ولكن اليوم يمكن لي نقول لكم بأن عندنا 35 مدينة اللي هي ستستفيد كذلك من كأس العالم، ومن بينها المدينة ديال القنيطرة اللي غتدخل كذلك في هذا الإطار.

فهاذ الأمر كييجعل أنه اليوم هاذ النقط اللي تفضلتي بها فهي كلها تم إدراجها في إطار هاذ البرنامج، من أجل تهيئ وتطوير كل هاذ التجهيزات الطرقية الضرورية، باش أننا أولا نخلصو من الضغط على المدن الكبرى بحال الرباط والدار البيضاء وفاس ومراكش وأكادير وطنجة، اللي غادي تحتضن كأس العالم.

ثانيا، أنه اليوم كذلك تكون استفادة كذلك ديال كل الجوار، لأن أنثوما

وتتم خارج للزقة.

أشنو هي مدارس الريادة؟ مدارس الريادة هي:

أولا بديناها العام اللي داز بـ 600 مؤسسة فالابتدائي، هاذ 600 مؤسسة كنشمل 300.000 تلميذ، 8% نتاع التلاميذ و10.000 أستاذ و157 مفتش.

هاذ العام عمناها لـ 2000 مؤسسة جديدة، و1.300.000 طفل، 30% نتاع عدد الأطفال، و44.000 أستاذ، و560 مفتش مواكب.

أشنو هوما النتائج نتاع هاذ 626 ديال العام اللي داز؟

أولا، من بعد عندنا فـ 6 الأسابيع الأولى عندنا واحد الدعم اللي تيتسمى (TaRL: Teaching at the Right Level)، يعني التعلم أو التعليم على حسب المستوى الحقيقي.

ومن بعد تيدار واحد التعليم تندخلو الدرس ملي تيكمل هاذ الدعم، وفالدرس تيدار بواحد الطريقة تاع (l'explicite) وبطريقة التعليم الصريح، اللي تتسهل على التلميذ باش يفهم الدرس.

وفنفس الوقت ذاك التلاميذ اللي ما وصلوش لذاك المستوى اللي تنعولو عليه من بعد ذاك الدعم نتاع (TaRL) تنباقو تنعطيوه واحد الدعم بواحد السوايح إضافية اللي تديرها الأستاذ.

يمكن لنا نقولو من بعد واحد 6 أشهر نتاع القراءة، فأخر السنة ملي نتقارنو المدرسة الكلاسيكية مع المدرسة نتاع الرائدة نتجربو بأنه التلاميذ نتاع المدرسة الكلاسيكية على 100 سؤال تيجابو فالمعدل على 40، والتلاميذ نتاع المدارس الرائدة تيجابو على 60 بزيادة 50%، وهذا واحد النتيجة كانت غير متوقعة.

كاين واحد المؤشر واحد آخر هو (l'écart-type) كتكون واحد السياسة نتاع الإصلاح وتكون فيها (l'écart-type) فيه 0.1% تنقولو هاذ الإصلاح ما ناجحش، ملي تيكون 0.2 تنقولو الإصلاح متوسط، ملي تيكون 0.4 تنقولو هاذ الإصلاح ناجح، المغرب جاب واحد (l'écart-type) نتاع 0.9، وعمرها ما وقعات على الصعيد العالمي.

عمنا من بعد ودزنا لـ 2000 مدرسة، واش كان غادي يكون النتائج نفس المستوى؟ هذا هو اللي كان السؤال، ملي سالا (TaRL) هاذك الدعم الأولي فـ 6 الأسابيع فأخر شهر نوفمبر خرجو النتائج، الأستاذة دخلو 24 مليون نتاع النقط فمسار، وفظرف 3 أيام دارت عليها (l'analyse) وخرجو بأنه النتائج نتاع هاذ 1.300.000 طفل واخا عمنا على 2000 مؤسسة، خرجت أحسن من النتائج ديال العام اللي داز، فالرياضيات ضاعفت النتائج بـ 6، العام اللي داز كانت ضاعفت بـ 5، فالفرنسية والعربية، ضاعفت العربية بـ 2 والفرنسية بـ 3، نفس المستوى اللي كان عندنا العام اللي داز، إذن التعميم بقى فنفس المستوى نتاع النتائج وكاع يمكن لنا نقولو تحسن.

علاش هاذ النجاح؟ اللي واخا نقولو راه احنا مازال فالمستوى نتاع

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار. تفضلي السيدة المستشارة.

**المستشارة السيدة جلييلة مرسل:**

شكرا.

**السيد الوزير المحترم،**

شرعت الوزارة في تفعيل مشروع مؤسسات الريادة بسلك التعليم الابتدائي، وتم توسيعها لتشمل 2000 مؤسسة ابتدائية و232 مؤسسة بالسلك الثانوي/إعدادي، عن تقييم وزارتك لخصيلة تفعيل مشروع مؤسسات الريادة وسبل تعميمها نسائلكم؟

**السيد رئيس الجلسة:**

السؤال الآتي الثالث موضوعه "مشروع مؤسسات الريادة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد الخمار المرابط:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم، نسائلكم حول مشروع مدارس الريادة؟

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بمؤسسات الريادة.

يمكنكم السيد الوزير المحترم تقديم الجواب من المنصة.

تفضل السيد الوزير.

**السيد محمد سعد برادة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

تشكركم على طرح هاذ السؤال المهم، واللي هو جواهر خارطة الطريق

2022-2026، لماذا هاذ مدارس الريادة؟

ملي التلاميذ تخرجو من الابتدائي، الثالين دياهم ما عندهومش واحد المستوى جيد، ما تيعرفوش يقرأ بالعربية، ما تيعرفوش يحسبو، والفرنسية ما تيفهموهاش، وتنطلبو منهم من بعد للإعدادي باش يتبعو بعض المواد، وبالأخص الرياضيات ومادة الفيزياء و(SVT) بالفرنسية وهذا صعب عليهم. هاذ الحالة هي اللي تتجعل من بعد يكون عندنا واحد الهدر المدرسي فالإعدادي، الإعدادي عندنا تقريبا 160.000 تلميذ اللي تخرج من الإعدادي، علاش؟ حيث ما تيقدهش يتبع الدرس تيدوز واحد الوقت وتعمل

مؤسسة إعدادية خلال هذا الموسم.

**السيد الوزير،**

هذا المشروع الطموح يشكل خطوة أساسية لتجويد المدرسة المغربية، وهو ما يتماشى مع التوجيهات الملكية السامية التي أكدت على مكانة التعليم كمحور أساسي للتنمية الوطنية.

**السيد الوزير المحترم،**

إن تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص هو الرهان الاستراتيجي الأول لإصلاح التعليم، بالنظر إلى التفاوتات الواضحة في جودة التعليم بين الوسطين الحضري والقروي، وهو ما يتماشى مع الخطاب الملكي الذي شدد على ضرورة تمكين جميع المتعلمين من الاستفادة من فرص متساوية بالتعلم دون تمييز مجالي أو اجتماعي.

في إطار تتمين هذه الخطوة الهامة السيد الوزير، نقترح مجموعة من التوصيات العملية لضمان تنزيل ناجح وفعال لمشروع مؤسسات الريادة.

- **أولاً،** الانتقال من المرحلة التجريبية إلى التعميم: من خلال تقييم نتائج التجربة لتحليل أثرها على التحصيل الدراسي والكفايات الأساسية، والاستفادة من الدروس المستخلصة لتطوير نموذج مستدام وفعال؛

- **ثانياً،** توسيع الاستفادة مع التركيز على المناطق النائية: عبر ضمان التغطية العادلة للمؤسسات التعليمية بالعالم القروي والمناطق التي تعاني من نقص في البنية التحتية، تفعيلاً لمبدأ الإنصاف والعدالة المجالية؛

- **ثالثاً،** تأهيل العنصر البشري: من خلال تطوير برامج التكوين المستمر للأطر التربوية والإدارية والارتقاء بظروف عملهم؛

- **رابعاً،** تخصيص الاعتمادات المالية الكافية لتنزيل المشروع بشكل فعال ومستدام مع تشجيع الشراكة بين القطاع العام والخاص لدعم البنية التحتية والتجهيزات المدرسية.

**السيد الوزير المحترم،**

إن هذا المشروع يتطلب تضافر جهود الجميع، وفي هذا الإطار، فإننا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب نعبّر عن انخراط قطاع التعليم الخصوصي في مواكبة الجهود التي تبذلها وزارتك للرفي بالمنظومة التربوية ببلادنا تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله.

وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد المستشار المحترم.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

**المستشارة السيدة جلييلة مرسل:**

(l'essai) ولا ديال فلبو نتاع هاذ الإصلاح.

هاذ النتيجة، أولاً، كان يمكن لنا نوصلوها لأن الإصلاح دخل داخل القسم وهذا بفائدة المفتشين، المفتش تيدوز كل أسبوع فكل قسم، فكل مؤسسة، وتتبع الطريق نتاع التعليم دالاستاذ وتيكوتشييه، ما بقاش عندنا مفتش رجع عندنا كوتش.

وفنفس الوقت ذاك الدعم اللي تيدار على طول العام لهاذوك التلاميذ ذاك 30 ولا 40% نتاع التلاميذ اللي تيبقى مآخريين تيعطينا واحد النتيجة، راه اليوم راه رجعنا تنديرو (les cours particuliers) فالمدارس العمومية.

وواحد الطريقة اللي حتى هي عاوناتنا بزاف هي دخول الحاسوب (la digitalisation) دالقرابة داخل القسم، عندنا حاسوب، عندنا (rétroprojecteur) عندنا (PowerPoint)، يعني فأى قسم، في أي مؤسسة ابتدائية فالمغرب راه نفس الدرس اللي تيدار كل يوم بنفس (les slides) الأستاذ تيتلشارجي ف (la plate-forme) ديال الوزارة، وتيدار الدرس ديالو بهاذوك (les slides) اللي تيتلشارجي.

300.000 (les slides) تصنعت العام اللي داز، 2000 (slides) تصنع كل يوم باش يمكن الدرس يتدار.

هذا حقيقة إنجاز كبير، الإعدادي شي شوية صعب، علاش؟

أنه الطفل تيدوز من واحد القسم بأستاذ وتيدوز لقسم اللي عندو ممكن يكون عندو 6 و7 الأساتذة، وهذا شي شوية صعب، في نفس الوقت وقت مراهقة، يعني (l'adolescence) صعب تتحكمو فالتلاميذ وفالدراسة ديالهم، ولكن إن شاء الله راه احنا عندنا 232 مؤسسة اليوم وغادي نحاولو إن شاء الله يكون عندنا نفس النجاح اللي عندنا فالابتدائي.

وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد الوزير المحترم.

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير المحترم، أعطي الكلمة لفريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

تفضل السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد محمد عزيز بوسلخن:**

**السيد الوزير المحترم،**

بداية، نمن الجهود التي تبذلونها للنهوض بقطاع التربية والتعليم والتي توجتوها بسلسلة من الزيارات الميدانية، شملت 8 جهات من المملكة، وهي مبادرة تعكس توجهاً عملياً واستباقياً للوقوف في واقع المؤسسات التعليمية، ومتابعة تنفيذ مشاريع الإصلاح على أرض الواقع.

كما نرحب بتفعيل مشروع مؤسسات الريادة الذي انطلق خلال الموسم الدراسي الماضي وقرار توسيعه ليشمل 2000 مؤسسة ابتدائية و232

وبهذه المناسبة، نوه بانكباكم على معالجة مجموعة من الملفات التي تهم الأسرة التعليمية، لأن رأس المال البشري هو عماد أي إصلاح بيداغوجي، ونطمح طبعاً إلى المزيد منكم وكل أطر الوزارة لتحقيق هذا التحسن المستمر.

**السيد الوزير المحترم،**

من موقعنا كفريق الأصالة والمعاصرة بمجلس المستشارين، نقدر عالياً الجهود الكبيرة الذي تقوم به الوزارة في إطار أجراء مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي، ولتنزيل كذلك خارطة الطريق 2022-2026 بقطاع التربية والوطنية، والذي تعتبر مدارس الريادة نموذجاً إصلاحياً داخله، بل هو نموذجاً لمدرسة الغد المنشودة كإحدى اللبنات الأساسية، كونها تهدف إلى تحقيق جودة التعليم في المدارس العمومية، وفق مقارنة عصرية، ثلاثية، مندمجة تشمل:

أولاً: المتعلمين؛

ثانياً: الأطر التربوية؛

وثالثاً: المؤسسات التعليمية.

**السيد الوزير المحترم،**

على المستوى النظري، تعتبر مدارس الريادة من التجارب الرائدة على مستوى التعليم ببلادنا، غير أنه عملياً تحتاج بعض الجهود لإنجاح أكثر، باعتبار مشروع مدرسة الريادة كأداة للتغيير والتحسين المستدامين، لذلك نرى بشكل عام ضرورة الاستفادة من الخلاصات المرحلية المقدمة في منتصف هذه السنة من لدن المرصد الوطني للتنمية البشرية.

ومن جهة خاصة، ومن أجل استدامة الحياة المدرسية بمدارس الريادة، لا بد من تجويد منهجية طرق التلقين وأدواتها لتصبح التعثرات والحرص على تحسن مستوى التعلّمات، وكذلك الاستثمار في اللغات والتكنولوجيا المعرفية والموارد الرقمية، مع ضرورة التكوين المستمر للأطر التربوية، وهي كما تعلمون العمود الفقري لنجاح المشروع، مع ضرورة إدماج التلميذات والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واستقطاب الأسر وضمان التواصل المستمر معهم، ومواصلة تعميم المنصات الرقمية وتطويرها، وكذلك البحث في آليات تمويل جديدة في إطار الشراكة بين القطاع العام والخاص لإحداث مؤسسات الريادة وتجهيزها، وانفتاح برامج عمل ومخططات الجماعات الترابية عليها، لضمان عدالة تعليمية مجالية لنخب الغد بما فيها العالم القروي.

**السيد الوزير المحترم،**

لا يسعنا في الحتام سوى التنويه بمختلف الجهود لوزارتكم الملموسة والنتائج الملموسة التي تبذلها وتوصلت بها الحكومة في هذا الباب، وأيدنا طبعاً ممدودة لكم مواصلة الإصلاحات من أجل النهوض بهذا القطاع. وشكراً.

**السيد الرئيس،**

**السيد الوزير المحترم،**

الكل متفق على الأزمة البنوية التي يعرفها قطاع التعليم في بلادنا للأسف، ولقد استبشرنا خيراً بتبني خارطة الطريق الجديدة لإصلاح منظومة التربية والتكوين التي أطلقتها الحكومة منذ سنة 2022، ولا سيما تضمنها لمشروع مدارس الريادة، والذي انطلق - كما ذكرتم السيد الوزير - بـ 626 مؤسسة ابتدائية ووصل هذه السنة إلى 2000 مؤسسة، وتم أيضاً يعني اعتماده في بعض الثانويات الإعدادية.

مدارس الريادة والتي كنعتمد بيداغوجية (TaRL) التي هي مقارنة التدريس وفق المستوى المناسب كما أشرتم إلى ذلك السيد الوزير، والتي أثبتت نجاحها المنقطع النظير، الشيء الذي أثبتته الدراسة التي قام بها مركز "J-PAL" مع جامعة هارفرد المرموقة من خلال التمكن من الكفايات الأساسية بمعدل فارق كبير لفائدة تلاميذ مدارس الريادة.

ومدارس الريادة أيضاً، نعتمد على التعامل مع الكفاءات المختلفة للتلاميذ، والأخذ بعين الاعتبار وضع التلاميذ في وضعية نجاح عوض وضعهم في وضعية فشل، وذلك عبر إجراء تقويم أو تقييم تشخيصي حقيقي منذ بداية السنة الدراسية من أجل تقييئ التلاميذ حسب مستوياتهم الحقيقية، وليس حسب الفئة العمرية، وتمكينهم بذلك من الدعم المستهدف من أجل تقليص الفوارق التعليمية بين التلاميذ، بالإضافة إلى تبني مقارنة تعليمية تعتمد على الوسائل الديدانكتيكية الحديثة وتكوين الأطر التعليمية لتمام المناهج الحديثة المعدة لهذا البرنامج.

مدارس الريادة، تجربة رائدة ننظر تعميمها أفقياً وعمودياً، كما نطالبكم السيد الوزير بإشراك أكبر للأسر في التواصل حول هذا المشروع المهم. وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد الخمار المرابط:**

شكراً السيد الرئيس المحترم.

**السيد الوزير المحترم،**

نشكركم على ما تقدمتم به من معطيات توضيحية مهمة والتي تجسد العمل الجاد والنتائج المشرفة والجهود المعتمد من الحكومة الموقرة بهدف النهوض بمستقبل أطفالنا وفق الرؤية السديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.  
تفضل السيد الوزير المحترم.

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

شكرا.

بسرعة، العالم القروي، الإعدديات تزداد بـ 9%، التأهيلي تزداد بـ 22% وهو جوج مرات أكثر من اللي واقع في العالم الحضري.  
يمكن لنا نقولو بأنه الجهود اليوم كلها مبدولة على العالم القروي، لا من ناحية النقل المدرسي، لا من ناحية المطاعم، لا من ناحية الداخليات، باش نجعلو بأنه يكون نفس الإمكانيات باش التلاميذ يقرأو فالعالم القروي.  
من ناحية.. واش يعني التعلات والإمكانيات اللي تنديرو من حيث الرقييات، ها أنتوما شفتوا كيفاش اليوم هاذ القسم تبدل، راه اليوم كله بالرقييات.  
وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير المحترم.  
السؤالان المواليان حول "التعليم الأولي" تجمعها وحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة.  
والبداية مع سؤال الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، وموضوعه "واقع التعليم الأولي ورهان تجويده وتعميمه في أفق سنة 2028".  
الكلمة للسيد الرئيس المحترم.  
تفضل.

**المستشار السيد أبو بكر اعبيد:**

السيدان الوزيران المحترمان،  
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،  
نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن واقع التعليم الأولي ورهان تجويده وتعميمه في أفق سنة 2028؟  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.  
السؤال الثاني موضوعه "سياسة تجويد التعليم الأولي".  
والكلمة للمستشار خالد السطحي أو المستشارة لبنى علوي لتقديم السؤال.  
تفضل السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد خالد السطحي:**

شكرا السيد الرئيس.

**السيد الوزير،**

أكد على أن الميثاق الوطني للتربية والتكوين تحدث عن تعميم التعليم الأولي ابتداء من 2004، كذلك الخطة الوطنية أو البرنامج الاستعجالي 2015 أنه يكون تعميم التعليم الأولي، لكن مع كامل الأسف لم نصل بعد إلى النسبة ديال 100%.

لذا، نسائلكم السيد الوزير عن الوسائل والشروط الكمينية لإنجاح البرنامج ديال التعليم الأولي؟  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤالين.  
تفضل السيد الوزير.

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

فيما يخص التعليم الأولي، أنتوما تتعرفو بأنه بلا تعليم أولي صعب باش الطفل يمكن له يدخل للدراسة ديالو، والهدر المدرسي اللي عندنا فالابتدائي كلو جاي من عند التلاميذ اللي ما تيكونش عندهم هاذ التعليم الأولي، بغيت نقول فالابتدائي.

فنفس الوقت، اليوم راه عندنا مليون تناع الأطفال فالتعليم الأولي، 86% تناع التغطية، تتبقى دائما ذاك 14% شوية صعب باش توصل لياها، علاش؟ حيث كاين واحد 6 ولا 7% اللي كلها فالغير مهيكل، واحنا اليوم نتحاولو نلقبو عليه باش ندخلوه فالنظام ونهيكلوه، وعندنا فبعض المناطق اللي شوية بعيدة ما عندناش الأطفال شوية قلال، حتى ولا تدير شي قسم، تيكون عندك فيه يالاه شي 4 حتى لـ 10 تناع الأطفال، وشوية صعب باش توصل للهدف.

ولكن فنفس الوقت، هاذ مليون تناع الأطفال راه كان عندنا غير 71% تناع التغطية ف 2021، وف 2024 يلاه وصلنا لـ 79%، وكل عام تنزيدو ذاك 5-6%، إذا من المحتمل بأنه الهدف تناع 2028 يكون تعميم تناع 100% غادي نوصولو له إن شاء الله.

هاذ الكلفة تناع هاذ مليون ديال الأطفال راه تقريبا 2 مليار و 600 مليون تناع الدرهم.

عندنا 3 تناع الجمعيات وطنية اللي تغطي 90% تناع التعليم الأولي، يالاه 10% اللي تتبقي للجمعيات، 400 جمعية اليوم اللي تتكون على مستوى الجهات أو لا الأقاليم، باش هاذ الشي تيعطي واحد.. تبيين واحد المستوى تناع الجودة اللي كاينة، اللي خصها تكون فهاذ 90%.

التغطية اليوم غادي نوصولو لياها، بقا خصنا ولا بد، وهاذ الشي اللي غادي نديرو إن شاء الله هاذ العام غنديرو نفس الطريقة اللي درنا مع مدارس

بعض جمعيات المجتمع المدني الموكل لها تسيير وتدبير هاذ الورش غير مؤهلة للقيام بذلك، وبالتالي نجد مجموعة من الحروفقات والاختلالات على مستوى التدبير، أهمها التلاعب في أجور المربيات بالقطاع ما بين عدم منحهم رواتبهم كاملة وبين تأجيل صرفها لشهور غير محددة، وهذا أهم مشكل يكمن في أن يجد من فعالية هذا الورش.

وهذه مناسبة، لكي نطلب منكم، السيد الوزير، التدخل بكل جدية للحد من هذه التجاوزات.

#### السيد الوزير،

إن تحقيق الأهداف المسطرة في أفق 2028، يستدعي في نظرنا اتخاذ إجراءات استعجالية، تتمثل في:

- ✓ تسريع وثيرة تكوين المربيات والمربين؛
- ✓ تعزيز البنية التحتية، خاصة في العالم القروي؛
- ✓ تطوير نظام معلوماتي موحد لتتبع وتقييم جودة التعليم الأولي؛
- ✓ وتعبئة موارد مالية إضافية عبر تنويع مصادر التمويل.

ختاماً، نؤكد لكم السيد الوزير، على أن نجاح الورش، أي ورش وتعميم وتجويد التعليم الأولي يتطلب تعبئة وطنية شاملة وتنسيقاً محكماً بين مختلف المتدخلين وتقييماً شاملاً، كما جاء في كلمتكم. وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الرئيس المحترم.  
الكلمة للسيد المستشار، السي خالد.

#### المستشار السيد خالد السطحي:

شكراً السيد الرئيس.

#### السيدان الوزيران المحترمان،

#### السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يشرفني أن أتناول الكلمة باسم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمجلس المستشارين.

أكد السيد الوزير، الموضوع ديال التعليم الأولي لا تختلف على الأهمية ديالو، كما قلنا سابقاً التعليم الأولي يعتبر مشتتاً للمدرسة العمومية وحتى المدرسة الخاصة، وهو المهدي يعني باش نخرجو يعني تلاميذ اللي هوما من طبيعة الحال رجال ونساء المستقبل.

وأكد كذلك لا بد السيد الوزير، وباعتبارنا ممثلين للأجراء لا بد أن نؤكد على أن المدخل الأساسي للنهوض، سواء بالتعليم الأولي أو غيره، وكذا تجويد الخدمات ديالو يمر لا محال عبر تحسين وضعية العاملين في هاذ القطاع،

الريادة، غادي نطلبو ليه (PUM6P<sup>7</sup>) مع (J-PAL) أولاً مع اختصاصيين آخرين، باش يجيو يديرو تقييم لهاذ المدارس، لهاذ التعليم الأولي اللي عندنا. وإيلا كان إن شاء الله كيفما كان هاذ المستوى، وإيلا كان حتى متوسط، راه هذا نجاح كبير اللي يمكننا فظرف 4 سنين، 5 سنين، نكونو عممنا ووصلنا لهاذ المستوى، وكيفما كانت الجودة غادي نعطي أهداف باش هاذ الجودة فالسنوات الجاية تحسن عام على عام، وإيلا قدرنا نوصلو واحد المستوى جيد، وكنظن غادي نوصلو له، أنا متيقن بأن اليوم الجودة كايته عند (la fondation) ولا عند زاكورة، ولا (la fédération) ولكن خصنا نضبطوها، وإيلا ضبطها راه غادي نكونو نجحنا فالتعليم الأولي. وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير المحترم.  
أعطي الكلمة للفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية.  
تفضل السيد الرئيس المحترم.

#### المستشار السيد أبو بكر اعبيد:

#### السيد الرئيس المحترم،

#### السيدان الوزيران،

#### السيدات والسادة المستشارون،

لا يخفى عليكم السيد الوزير، أن المعطيات الإحصائية تظهر تحسناً ملحوظاً في نسب التمدرس في التعليم الأولي، حيث ارتفعت النسبة من 49% سنة 2018 إلى حوالي 72% في السنة الدراسية 2023-24.

هذا التطور إيجابي، يعكس الجهود المبذولة من طرف الوزارة والشركاء المعنيين، خاصة في إطار البرنامج الوطني لتعميم وتطوير التعليم الأولي وكذلك المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، غير أن هذه الأرقام المشجعة لا يجب أن تحجب عنا التفاوتات الجالية الصارخة، حيث تصل نسبة التمدرس في بعض المناطق الحضرية إلى 85%، بينما لا تتجاوز 40% في بعض المناطق القروية والنائية، ما يستدعي مضاعفة الجهود لضمان تكافؤ الفرص بين جميع أطفال المغرب.

كما أن تحدي الجودة لا يقل أهمية عن تحدي التعميم، فرغم الارتفاع الملحوظ في عدد المربيات والمربين من 12 ألف سنة 2018 إلى حوالي 25 ألف حالياً، إلا أن نسبة محممة منهم لازالوا في حاجة إلى تكوين مستمر وتأهيل تربوي يتماشى مع المعايير الدولية للتعليم الأولي.

كما أن جودة البنيات التحتية والتجهيزات التربوية تتفاوت بشكل كبير بين المؤسسات، إضافة إلى ضرورة الحرص على عدم تأثير تعدد المتدخلين ما بين العام والخاص والمجتمع المدني إلى تباين في جودة الخدمات المقدمة، حيث أن

<sup>7</sup> Université Mohammed VI Polytechnique.

شكرا السيد الوزير.  
شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.  
الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبين فيما تبقى لكم من الوقت.  
يمكن السيد الوزير غير من المكان دياكم تما.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

شكرا.

كيف قلنا كاين غير 10% تناوع المريات اللي تابعين للجمعيات الصغار، ما يمكناش دغيا تقولو صافي راه 10% كلها خروقات، أنا ما تنظنش هاذ الشي، يمكن تكون 1% و2% وهاذ الشي راه غادي نبحثو فيه باش نعرفو أشنو هو ما الخروقات، ولكن اللي يمكن لي تقولك هي وإيلا شي جمعية ما طبقاتش قانون الشغل راه تنلغيو معها وما تعاودوش العام اللي من بعد نعطيوها الفلوس ولا ذاك المعاونات اللي تنعطيوها.

اللي يمكن لي تقول لك كاين واحد المشكل واحد آخر، أنا كانت عندي واحد الجمعية فيها واحد 100 مربية، المشكل هي بعض المرات الفلوس تيوصلو معطلين من عند (l'AREF<sup>9</sup>) وإيلا وصلو الفلوس معطلين بـ 3 أشهر و4 أشهر، آش بغيتي تدير هاذ الجمعية؟ ملي تيوصلو الفلوس راه تتخلص بهذا المريات وما تتخلص (CNSS<sup>10</sup>) من بعد تنقولو راه ما تطبقش قانون الشغل، خصنا بعداك الفلوس يوصلوها قبل من الوقت باش يمكن لها تخلص الأجور، وما نشككوش دغيا دغيا تقولو راه هاذ الجمعيات ما صالحينش، راه شحال من جمعية صالحة وعلى ود هاذ المشكل سدت.

من ناحية، هاذ المريات، أنا نتعرف هاذ المريات، هاذ المريات بدو بـ (niveau Bac) ومن بعد عاد بدينا نتطلبو ليهم الباك، وما كانت عندهم لا حرفة لا الو، وتعلمو وبدو بـ 400 ساعة دابا دازو لـ 950 ساعة تناوع (la formation) ودابا تعلمو حرفة، وعندهم دابا (SMIG) وعندهم (CNSS) وعندهم جميع الحقوق دياهم.

أنا يمكن لي تقول ليك راه الأكثرية فيهم فرحانة تكون عندها حرفة، ويكون عندها أجر، واحد (salaire) تيوصلها كل شهر فالوقت ديالو، وهاذ الشي واقع لأكثر من 90% وأنا متيقن بأن أكثر من 95%، ولا كان شي و1 ولا 2% اللي فيها مشكل هذا نشوفوه ونبحثو فيه، ولكن ما يمكنش ليا على 1 ولا 2% تقولو بأن راه كلشي ما خدامش.

#### السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي السادس موضوعه "مستوى المدرسة العمومية".

وأنتوما السيد الوزير اعطيتونا معطيات ولكن ما اعطيتونا معطيات على العاملين في التعليم الأولي، اللي هوما من الوسائل الأساسية لإنجاح تنزيل هاذ المشروع بصفة عامة.

كنتعتقد السيد الوزير عندهم حوالي 54.000 من المربين والمربيات، ربما 20.000 في العالم القروي، وهذا رقم ليس بالهين، نقول لكم السيد الوزير احنا فالاتحاد الوطني للشغل بالمغرب سبق تقدمنا بمقترح فقانون المالية اللي تناقش مؤخر ديال 2025 واقترحنا بإضافة أو تمكين الوزارة دياكم من 34.508 ديال المناصب المالية إضافية، 18.144 تكون للتعليم الأولي، علاش السيد الوزير؟ لأن هاذ الناس اللي فالتعليم الأولي خص يكونو مستقرين نفسيا ومستقرين ماديا، والظروف ديال الاشتغال دياهم خص تكون مواتية.

أما مثلا وجدنا، السيد الوزير والسنة الماضية يمكن لك ترجع للسنة الماضية، كاين اللي ما تخلصوش بعض المربين والمربيات لـ 9 أشهر، ما معنى ما يتخلصوش 9 أشهر؟ بمعنى الجمعيات المعنية لم تقم بالواجب دياها. صحيح، اعطينا رقم ديال 10% فقط، ولكن 10% قد تكون فيها مساوي وتخسر لكم هاذك (le projet) بصفة عامة اللي فيه جمعيات أنكم قلتنو 3 جمعيات وطنية كبيرة.

لذلك، السيد الوزير، لابد نعاودو نذكروكم بمجموعة من المطالب ديال هاذ الناس اللي في حاجة إلى الالتفاتة منكم:

أولا، القضية ديال الإدماج دياهم فالوظيفة العمومية واعتبارهم جزء من الوزارة، أن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة؛ كذلك إقرار زيادات معقولة فالأجور دياهم، ما يمكنش 10 سنين وهو ما ما زال خدامين بـ (SMIG<sup>8</sup>)، بل أن حتى بعض الجمعيات السيد الوزير لا تعترف، حتى ذاك (SMIG) ما كتعطيهم لهم؛ بالإضافة إلى التصريح في الضمان الاجتماعي؛ وكذلك تعطي لهم إمكانية ديال الحركة الانتقالية؛ كذلك تحديد ساعات العمل، العطل..

ثم لابد، السيد الوزير، خص تمكنا من بطاقة محمد السادس للأعمال الاجتماعية، على غرار العاملين بالقطاع الخاص، عندنا ناس فالتعليم الخصوصي استفادو من البطاقة ديال محمد السادس والانخراط والاستفادة من الخدمات دياها، كذلك حتى هاذ الناس هاذو خصهم؛ كذلك تشوفو فيهم السيد الوزير، بالإضافة بطبيعة الحال إلى إمكانية كذلك تعطي لهم الحركة الانتقالية ولتحسين الظروف دياهم.

وأنا أحذر، السيد الوزير، ربما أن هاذ الموضوع يزيد يكبر بشكل أكبر، خصوصا أن العاملين فيه في تزايد أزيد من 50.000.

<sup>10</sup> Caisse Nationale de Sécurité Sociale.

<sup>8</sup> Salaire Minimum Interprofessionnel Garanti.

<sup>9</sup> Académies Régionales d'Éducation et de Formation.

الثلاثين نتاج الأطفال ما فهمينش نفس القسم والثلث اللي فاهم؟  
الثلاثين اللي يمكن ما عندها مستقبل والثلث اللي غادي يرجع طبيب  
ولا مهندس ولا شي حاجة، هذا هو المشكل الكبير اللي خصنا ناخذوه بعين  
الاعتبار ونخلو مشكلتو في أقرب وقت، وهذا هو الهدف نتاج المدارس  
الرائدة.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.  
تفضل السيد الرئيس المحترم في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد الوزير،

لا خلاف اليوم أن الحكومات المتعاقبة على تدبير الشأن العام ببلادنا  
بذلت مجهودا جبارا لإصلاح منظومة التربية والتكوين وتحسين وضعية  
المدرسة المغربية، إذ تجاوزت مشاريع الإصلاح منذ الاستقلال إلى يومنا هذا  
15 مشروعا إصلاحيا، بتعاقب أزيد من 36 وزيرا، آخرها خارطة الطريق  
2022-2026.

وخصت اعتمادات هائلة لتدبير وتمويل هذه الإصلاح، وارتفعت ميزانية  
القطاع بشكل كبير، إذ بلغت هذه السنة حوالي 85.6 مليار درهم، لكن  
رغم هذه الجهود فوضعية المنظومة التربوية لازالت تسجل مؤشرات  
متدنية.

فنسب الهدر المدرسي، السيد الوزير، لازالت مرتفعة، إذ بلغت خلال  
السنة الدراسية 2023-2024 نسبة 8.5% بالنسبة للسلك الإعدادي،  
و7.4% بالنسبة للسلك الثانوي التأهيلي و1.5% بالنسبة للتعليم الابتدائي،  
بمجموع تقريبا ما يفوق على 300.000 اللي هو مشى خالتو، وانتوما دويتو  
السيد الوزير، بأن هي كين فعلا الأطباء اللي هوما فعلا خرجتهم المدرسة،  
كاين واحد العدد ديال المسائل اللي هي في هاذ المسائل، ولكن هاذ الشي  
ما كافي، السيد الوزير، لأن 300.000 ديال المنقطعين عن الدراسة راه  
ما شي بالساهل، السيد الوزير.

إشكالية التكرار كذلك، السيد الوزير، لازالت مرتفعة، فخلال الموسم  
الدراسي 2023-2024 سجلت نسبة 6.8% بالسلك الابتدائي، و18.5%  
بالسلك الإعدادي، و12.1% بالنسبة للسلك الثانوي.

وبخصوص إشكالية الاكتظاظ التي تؤثر على جودة التعليم، فقد بلغت  
النسبة خلال الموسم الدراسي 2023-2024 حوالي 4.2% بالسلك  
الابتدائي و21.9% بالسلك الإعدادي و13.8% بالسلك التأهيلي.

السيد الوزير المحترم،

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي.  
تفضل السيد الرئيس المحترم.

#### المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس،

#### السادة الوزراء،

#### السيدات والسادة المستشارين،

عن أحوال المدرسة العمومية نسألكم السيد الوزير المحترم؟  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير المحترم للإجابة على السؤال.  
تفضل السيد الوزير المحترم.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

واش هذا الهدر المدرسي أنا عندي هنا التفتيش؟  
اسمح لي..

#### السيد رئيس الجلسة:

تدهور مستوى المدرسة من الفريق الحركي.  
تفضل السيد الوزير.

#### السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:

ما ظنيتش يمكن نقولو كاين واحد التدهور، اليوم المدرسة ديالنا عندها  
مشاكل، ولكن ما يمكنش نقولو تدهور.

راه عندنا اليوم هاذ المدرسة تتخرج أطباء، تتخرج أساتذة باحثين اللي  
يمشيو للخارج، عندنا أكثر من 10 ألف طبيب اللي تتخدم اليوم فالخارج،  
عندنا أكثر من واحد ألف أستاذ باحث، عندنا مهندسين، عندنا ذاك (les  
classes préparatoires) من أحسن (classes préparatoires)  
فالعالم.

عندنا تقريبا 40 مهندس اللي تيدخل لـ (polytechnique) كل عام  
ولا 40 تلميذ اللي تيدخل لـ (polytechnique) كل عام، ما يمكنش نقولو  
بأن النتائج كلها ماشي هي هاذيك.

المشكل اللي كين هو اللي حضرنا عليها وذاك الشي علاش درنا المدارس  
الرائدة، عندنا الثلاثين نتاج التلاميذ ما تتبعش وما عندهاش المستوى  
وتتخرج للزقة، والثلث اللي متبع والي عندو الآباء ديالو والأسر ديالو متبعة  
معه وناجح كل عام راه المستوى ديالو جيد، المشكل هو ذاك الثلاثين اللي ما  
جبرو لا فين يقراو، لا فين يمشيو، وهاذو هوما اللي خصنا ناخذو بيديهم  
ونوصلوهم.

عندنا تنقولو تكافؤ الفرص، واش يمكن لينا نقولو تكافؤ الفرص ملي عندنا

**المستشار السيد محمد حلمي:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

**السادة الوزراء المحترمين،**

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

**السيد الوزير،**

أعلنت الوزارة مؤخرا أن عدد الأطفال المنقطعين عن الدراسة شهد ارتفاعا ملحوظا من 331.000 إلى 558.000.

لذا نسئلكم، السيد الوزير المحترم:

ما هي الأسباب الحقيقية لارتفاع عدد الأطفال المنقطعين عن الدراسة؟ وما هي الإجراءات المستعجلة التي تنوي الحكومة القيام بها من أجل

تصحيح هذه الوضعية؟

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

تفضل السيد الوزير.

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

لا الرقم الي عندك غلط السيد المستشار واسمح ليا وشكرا على هاذ السؤال.

دزنا من 334.000 فالعام 22 إلى 294.000 في عام 23-24، تناع العام الي داز، إذن نقصنا ب 12%، ولكن واخا ذاك الشي تيبقى هاذ الهدر المدرسي غير مقبول.

وكاين 2 تناع الأسباب، فالمناطق القروية كان عندنا هاذ الأمور بدات تتحسن، المشكل تناع النقل، المشكل تناع المطاعم، المشكل ديال الداخليات، هاذ الشي راه احنا خدامين فيه، دزنا من 300.000 طفل الي كان تيمشي بالنقل باش يمشي للمدرسة إلى تقريبا دابا 580.000 طفل، بدا هاذ المشاكل تتحل.

ولكن، الي مازال ما حليناش هوما الهدر المدرسي الي عندنا فالإعدادي واللي يلاه بدينا تديرو التجربة تناع الإعدادية الرائدة، أشنو تدار فهاذ المدرسة الرائدة.

أولا، من ناحية القراءة مجالها بحال الابتدائي الرائد، فين تديرو ذاك (TaRL) وتنحسنو من الجودة تناع القراءة وتناع التعليلات، ولكن تنزيديو حاجة أخرى، تنزيديو النشاطات الموازية، دابا باش نجلبو الدراري يجيو للإعدادي، يجيو للمدرسة تديرو لهم الرياضة، تديرو لهم المسرح، تديرو لهم السينما، تديرو لهم بزاف دالأمور بحال هكا، باش الولد ما يياقش تبان له فالمدرسة غير القراءة وغير الصعوبة، تبتان له حوايج آخرين.

يمكن وإيلا ما نجحش فالقراءة ينجح فالرياضة، يمكن له إيلا ما نجحش

هاذ الشي كله الي تتقولو السيد الوزير، احنا معكم، لكن للأسف راه واحد العدد ديال.. كيف ما جاء فالكلام ديال الإخوان، راه تقريبا هاذ 25.000 الي مشات للتعليم الأولي راه ما عرفاننش راسها، واش هي فسلك التعليم أو فشي سلك آخر؟ هذا هو الي بغينا نهضرو عليه السيد الوزير.

كذلك نسجل، السيد الوزير، أن سياسة الحكومة في المجال التربوي لا تستحضر في عمقها بعد العدالة المالية في توزيع البنيات والموارد البشرية، واحد العدد ديال المناطق الي باقي فيها الخصاص، لا في المدارس ولا حتى فالموارد البشرية، وهذا هو الي خصمك تكونو على علم به السيد الوزير، لأن فالحقيقة واحد العدد ديال..

شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

الكلمة للسيد الوزير المحترم للرد على التعقيب.

تفضل السيد الوزير.

**السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة:**

شكرا السيد المستشار.

فاحنا متفقين على هاذ الشي الي تتقولو، راه المشكل مطروح، وذاك الشي علاش درنا، راه نفس النتائج الي عندك هوما الي عندي، زعما راه احنا متفقين على المشكل بأنه مطروح، ما عمرنا قلنا بأنه المشكل راه ما مطروحش، وذاك الشي علاش جينا بالمدارس الرائدة، ولكن كاين شي حاجة الي جديدة.

اليوم، الإصلاح دخل فالقسم، اليوم ملي تيمشي تشوف واحد القسم تناع مدرسة رائدة تيمختلف تماما من قسم تناع المدرسة الكلاسيكية الي تعرفوها.

يلاه بدينا العام الي داز بالتجربة فالابتدائي، أعطينا شوية الوقت، المرة الأولى الي تيمكن لنا نقولو راه يمكن عندنا شي حاجة بين يدنا الي غنتنجنا واللي غادي يمكن لنا نوصلو لشي نتيجة بها، ولكن خص كوشني يكون متيقن بهاذ الشي، وكوشني يكون.. يعني ما تكونش لا تزايدات لا والو، نكونو كلنا متفقين باش نشجعو هاذ التجربة باش تنجح.

وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير المحترم.

السؤال السابع والأخير موضوعة "الهدر المدرسي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة

والتعاضلية لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

الملكية السامية لضمان توفير جو ملائم لجميع التلاميذ وتعزيز الوعي بأهمية التعليم وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأطر وتطوير البنية التحتية والتجهيزات المدرسية.

ويسعنا في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية بمجلس المستشارين، أن نتقدم إليكم ببعض المقترحات في هذا الشأن:

- ✓ تحديد المناطق ذات الأولوية من خلال رصد المناطق والجماعات التي تعرف نسبة مرتفعة من الهدر المدرسي، وتوجيه الجهود والموارد البشرية بشكل مكثف لمعالجة الأسباب المحلية المؤدية للانقطاع؛
- ✓ تأهيل وتكوين الأطر التربوية عبر توفير تكوين مستمر للمعلمين والإداريين والأساتذة لتمكينهم من التعامل بفاعلية مع التحديات المرتبطة بالهدر المدرسي، وتبني أساليب تعليمية حديثة مبتكرة؛
- ✓ والارتقاء بنظام التوجيه المدرسي والمهني من أجل توجيه التلاميذ نحو مسارات تعليمية مهنية متناسبة مع قدراتهم، مما يحفزهم على الاستمرار في الدراسة؛
- ✓ تنمية الفضاء المدرسي عبر تحسين بنية التعليم، من خلال تجهيز الوحدات المدرسية بالماء والكهرباء والمرافق الصحية والرياضية؛
- ✓ تحسين جودة الخدمات المدرسية يمر عبر توسيع شبكات المطاعم المدرسية والداخليات والتجهيز، بالإضافة إلى تطوير النقل المدرسي لتسهيل وصول التلاميذ إلى المؤسسات التعليمية، خاصة في المناطق القروية.

وشكرا السيد الوزير والسيد الرئيس المحترم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

نشكر السيد الوزير المحترم على مساهمته القيمة.

ونشكر السادة الوزراء الحاضرين معنا.

وبهذا نكون استوفينا جدول أعمال جلسات الأسئلة الشفوية.

#### ورفعت الجلسة.

فالقراءة ينجح فشي حاجة أخرى.

والهدف عندنا باش ملي غادي نحسنو هاذ المستوى تناع التعلات في الابتدائي ومن بعد في الإعدادي بنفس الطريقة، الهدف ديالنا هي هاذ التلميذ ملي غادي يبدأ يتبع القراءة أش واقع فلقسم، ويبدأ تكون عندو علاقة جيدة مع الأستاذ ديالو، وملي غادي يسالي القراءة يمشي يدير هاذ النشاطات الموازية، غادي يبدأ يكون عندو واحد الرغبة باش يجي للقسم، باش يتبع الدروس ديالو.

واحنا الهدف ديالنا، الهدف المسطر فخارطة الطريق هو تقصو بالثلث الهدر المدرسي، نطلبو على الله نقلصوه بأكثر، وإيلا قلصنا بأكثر غادي يمكن يكون حل، وإيلا هبطنا من ذاك 160.000 وهبطنا لشي 100.000 ولا 80.000 يمكن لنا نجبرو الحل تناع مدارس الفرصة الثانية باش هاذ الأطفال ما نطلقوهش للزقة، نصيفطوهم لهاذ المدارس حتى وإيلا خرجو من المدرسة يمسيو لهاذ مدارس الفرصة الثانية، فين غادي يتعلم واحد القراءة شوية فواحد المستوى أقل، ولكن غادي يمكن له يتعلم حرفة فيها ويخرج ويجبر خدمة، ماشي يخرج ويتزاد على ذاك (les NEETs<sup>11</sup>)، ذاك 1 مليون و500 ألف اللي تنهضرو عليها اليوم.

من ناحية أخرى اللي بغيت نقول..

سالا الوقت؟

شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد حلوي:

شكرا السيد الوزير المحترم.

بالفعل، السيد الوزير المحترم، نتمن ما تقوم به الحكومة من مجهودات جبارة فهاذ الميدان.

ولكن السيد الوزير المحترم، 294 ألف فهو رقم محمول، كما كان 300 أولا 294 فهو رقم محمول بالنسبة للهدر المدرسي داخل القرى والمدن.

لهذا، السيد الوزير، كما نتمن المبادرات التي أطلقتها الحكومة من أجل تعزيز الالتحاق المدرسي والحد من الهدر المدرسي، غير إعادة 120 ألف تلميذة وتلميذ من الفصول الدراسية خلال الموسم الدراسي الجاري.

كما شكلت الإناث 42% من هذا العدد، هذا الإنجاز يعكس التزام الحكومة بتعزيز المساواة بين الجنسين في مجال التعليم.

لكن، السيد الوزير، رغم هذه المجهودات المبذولة، لا تزال بعض التحديات قائمة، خاصة في المناطق القروية وبين الفتيات، لذلك من الضروري أن تستمر الحكومة في ابتكار حلول جديدة ومبتكرة مستنيرة من التوجيهات

<sup>11</sup> Not in Education, Employment or Training.